الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي نخبوي

الموضوع:

بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

-الطور الثانوي-

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة

إعداد الطالب:

✓ طالم سعيد

إشراف الدكتور:

زاوي عبد السلام

السنة الجامعية

2015/2014

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 – سورة الإسراء)

أمـــــــا بعـــــــد:

بعدما رست سفينة هذا البحث عل شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي، إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنان، إلى حكاية العمر، إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها، أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء، أبعبارات الليل أم بعبارات النهار.

إلى أمي..... الغالية حفضها الله.

وأهدي ثمرة جهدي إلى روح ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله، إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي، ويحزن بحزني، إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى .....أبي الغالي حفظه الله.

إلى نعم المرشد والموجه والمشرف، الذي لم يبخل علي بنصائحه، إلى

الأستاذ الدكتور القدير: زاوي عبد الســـــــلام

إلى الإخوة والأخوات، إلى أعمامي وعماتي، وأخوالي وخالاتي، إلى كل من: عادل والكتكوتة الصغيرة لينا

إلى كل العائلة الكريمة، القريبة والبعيدة، إلى: عائلة طالم، بن صدوق، آيت زقاغ، بلقاسم، سقني.

إلى زوجتي..... الغالية، رزقني الله وإياها الذرية الصالحة.

إلى كل أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة ولاية البويرة الكرام الذين لم يبخلوا علينا يوما بتقديم يد العون والمساعدة.

إلى الزملاء والزميلات في العمل بمعهد STAPS بالبويرة بدءا برئيس المعهد الدكتور: بوحاج مزيان.

إلى الزملاء في العمل بمديرية الخدمات الجامعية: وخاصة قسم الموارد البشرية.

تحية لكل فريق ssf

إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية وخاصة طلبة قسم STAPS.

إلى كل الأصدقاء والصديقات، والزملاء والزميلات، وكل من قرأ هذا الإهداء.

طالم سعيد

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{{ لئن شكرتم لأزيدنكم }} (الآية 07 – سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه: زاوي عبد السلام الذي سهل لنا طريق العمل، وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع.

الموضوع	الورقة
-شكر وتقدير	أ
-إهداء	ب
-محتوى البحث	ت
-قائمة الجداول	ح
-قائمة الأشكال	خ
-ملخص البحث	د
-مقدمة	ر
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	2
2- الفرضيات	3
3- أسباب اختيار الموضوع	3
4- أهمية البحث	3
5- أهداف البحث	4
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم	4
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
تمهيـــــــــــد	9
المحور الأول: الشخصيـــة	
1-1-1 مفهوم الشخصية	11
1-1-2 سمات الشخصية	12
1-1-3 بنية الشخصية	13
1-1-4 نظريات الشخصية	13
1-1-5 تكامل الشخصية	14
1-1-6 خصائص شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	15
المحور الثاني: الانفعالات	
1-2-1 مفهوم الانفعالات	17

1-2-2 تعريف الانفعالات	17
1-2-3 خصائص الانفعالات	18
1-2-4 أنواع الانفعالات	18
1-2-5 نظريات الانفعال	18
1-2-6 الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي	19
1-2-7 المظاهر المصاحبة للانفعالات	19
المحور الثالث: عملية التدريس	
1-3-1 مفهوم التدريس	22
1-3-2 الفرق بين التعليم والتدريس	22
1-3-3 هل التدريس علم أم فن؟	23
1-3-4 خصائص التدريس	23
1-3-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس	24
1-3-6 نظريات التدريس	24
1-3-7 أهداف نظريات التدريس	25
المحور الرابع: الكفاءة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	
I- الكفاءة	27
1-4-1 مفهوم الكفاءة	27
1-4-2 مصدر الكفاءة	27
1-4-3 خصائص الكفاءة	27
1-4-4 أنواع الكفاءات	28
II - أستاذ التربية البدنية والرياضية	29
1-4-1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	29
1-4-2 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية	30
1-4-3 الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية	30
خلاصـــة	32
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
تمهيد	34
2-1 عرض الدراسات	35

2-2 التعليق على الدراسات	39
خلاصة	40
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
-تمهيد	43
3-1- الدراسة الاستطلاعية	44
3-2- المنهج المتبع	44
3-3- متغيرات البحث	45
3-4- مجتمع البحث	45
3-5- عينة البحث	45
3-6- مجالات البحث	45
3-7- أدوات البحث	46
3-8- الأسس العلمية للأداة	47
3-9- الوسائل الإحصائية	48
خلاصة	49
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
- تمهيد.	51
4-1- عرض وتحليل النتائج.	52
4-1-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.	52
4-1-2- عرض وتحليل نتائج المقابلة.	73
4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	75
- خلاصة.	79
- الاستنتاج العام.	80
- الخاتمة.	81
- اقتراحات وفروض مستقبلية.	82
- البيبليوغرافيا.	83
- الملاحق.	/
الملحق رقم 01	01
الملحق رقم 02	07
الملحق رقم 03	11

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عدد الأساتذة الذين أخذناهم في العينة من كل ثانوية بالولاية	**46**
02	تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين)	**48**
03	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 01	**52**
04	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 02	**53**
05	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 03	**54**
06	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 04	**55**
07	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 05	**56**
08	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 06	**57**
09	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 07	**58**
10	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 08	**59**
11	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 09	**60**
12	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 10	**61**
13	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 11	**62**
14	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 12	**63**
15	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 13	**64**
16	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 14	**65**
17	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 15	**66**
18	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 16	**67**
19	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 17	**68**
20	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 18	**69**
21	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 19	**70**
22	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم 20	**71**
23	يمثل الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الأول	**76**
24	يمثل الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثاني	**77**
25	يمثل الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثالث	**78**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 01	**52**
02	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 02	**53**
03	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 03	**54**
04	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 04	**55**
05	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 05	**56**
06	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 06	**57**
07	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 07	**58**
08	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 08	**59**
09	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 09	**60**
10	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 10	**61**
11	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 11	**62**
12	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 12	**63**
13	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 13	**64**
14	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 14	**65**
15	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 15	**66**
16	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 16	**67**
17	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 17	**68**
18	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 18	**69**
19	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 19	**70**
20	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 20	**71**

ملخص البحث:

تناولت الدراسة موضوع: "**بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**" وبذلك فهي تهدف إلى إبراز العلاقة بين السمات الانفعالية التالية: **(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة)** والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ولقد قمنا بوضع الفرضيات الخاصة بالموضوع، والتي تحتوي على فرضية عامة وثلاث فرضيات جزئية وتتمثل الفرضية العامة في: **توجد علاقة بين السمات الانفعالية التالية: (العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة) والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**، فيما تتمثل الفرضيات الجزئية في:

- توجد علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة بين سمة القابلية للاستثارة والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

فيما قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية، وكذلك المقابلة مع مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية.

والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية مع الفرضيات، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وهذه الأسئلة قد وضعناها في استمارة ووزعناها على الأشخاص المعنيين بالبحث.

أما المقابلة فهي تعتبر من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معين.

ولقد تبنت الدراسة **المنهج الوصفي**، فمجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية آملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى نزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، أما فيما يخص العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تكونت من **30 أستاذا** من بين العينة الأصلية والتي عددها **116** أستاذا موزعين على مختلف ثانويات ولاية البويرة وذلك في الفترة الممتدة بين أفريل وماي ولحساب هذه المعطيات اتبعنا طريقة الحساب بالنسب المئوية والكاف تربيع **($كا^2$)**.

إن أهمية اختيار البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية، فهاته الأخيرة التي تحضى بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيل التطور والتقدم وبما أن الأستاذ جزء لا يتجزأ من هذه العملية فلا يمكننا عزله عنها كونه منشطها وموجهها، وقد نقف جليًا عند أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي لا يقل دوره عن باقي الأساتذة فهو المعلم والنفساني في آن واحد فعليه أن يحسن التصرف والمعاملة، وأن يتحلى في هذا الميدان بهدوء الأعصاب والتحكم في النفس وعدم الانفعال أثناء تقديمه لدرس التربية البدنية والرياضية وذلك لأن الانفعال تنعكس نتائجه سلبا على أداء الأستاذ فيرتكب الأخطاء وتضعف قابليته في إنجاز المهام المكلف بها وتتأثر علاقته بتلاميذه وزملائه، فالانفعال يشمل السلوك والوظائف الحيوية فالإنسان

يتصرف تصرفًا انفعاليا فهو يضرب في حالة الغضب ويهرب في حالة الخوف، كما يرتبط الموضوع المشار عليه بمجال عملنا من حيث أنه مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية

فيما تعود أهدافه إلى أن ميدان التربية البدنية والرياضية لا يزال ميدانا خصبا وهذا راجع لارتباطه واتصاله بباقي العلوم فهذه الأخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يحتم على القائمين على مادة التربية البدنية والرياضية بمواكبة التقدم فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى دراسة للجانب النفسي للأستاذ وبالتحديد لظاهرة تعرف بالانفعالات ومعرفة علاقتها بالكفاءة في التدريس مع إبراز علاقة السمات الانفعالية التالية: **العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة** بالكفاءة في التدريس والبحث عن الأسباب الممكنة لظهور الانفعالات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأيضا العمل على إيجاد حلول ملائمة تسمح بالقضاء أو على الأقل التخفيف من حدة الانفعالات.

وختاما نقوم باعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات بحيث يجب الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من طرف المسؤولين والنظر إليها كمادة أساسية، وكذلك العمل على توفير الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ، ويجب عدم إهمال الجانب النفسي، بحيث يجب إعادة النظر في برنامج علم النفس والاهتمام به أكثر لما يقدمه للأستاذ من فائدة في التعامل مع التلاميذ، ويجب التكثيف من الدورات والندوات التكوينية خاصة من الناحية النفسية، ودون إغفال دور الأستاذ في هذه العملية بحيث يجب عليه التحلي بالصبر والابتعاد عن الانفعالات السلبية قدر الإمكان.

مقدمة:

وتعتبر التربية البدنية والرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه والمنظم لإعداد الأفراد إعدادًا متكاملا مع ما يتلاءم وحاجات المجتمع.

ويرى بشير غاندي أن:" التربية البدنية والرياضية عملية تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تنمي وتصون الجسم" (أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان دريوش جلون، 1996، صفحة 19).

فهي تلعب دورا هاماً جدًا في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متفهما، متبنيا اتجاهات إيجابية نحوها، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة من خلال حياته، مما يساعده على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم. (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 20)

وهذا كله لا يتحقق إلا بوجود مربي كفء يستطيع تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية، وعلى التكيف السليم ليخدم نفسه ومجتمعه، لأن قوة المجتمع وصلابته تقاس اليوم بقوة وصلابة وتكامل شخصية أفراده، ولا يخفى على أحد أهمية دور مربي التربية البدنية والرياضية وتأثيره الفعال في مختلف السلوكات التي يقوم بها، وذلك بحكم طبيعة عمله واتصاله بالتلاميذ من بقية المربين، لذلك نجدهم يقبلون على مادته أكثر من المواد الأخرى ويرجع ذلك في الكثير من الحالات إلى طبيعة المادة وكفاءة وشخصية المدرس ومدى التحكم في انفعالاته المختلفة، نظرا لما تتطلبه التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من كفاءة في التدريس تسمح بتحقيق أهدافها، ونظرا أيضا لوجود هذه السمات الانفعالية عندهم، قمنا بإنجاز الدراسة الحالية رغبة منا في الكشف عن العلاقة بين بعض السمات الانفعالية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وقد قسمت الدراسة إلى بابين(**02**) اثنين وأربعة (**04**) فصول، فالباب الأول وهو الجانب النظري للدراسة ويحتوى على فصلين (**02**) اثنين، الفصل الأول نجد فيه الخلفية النظرية للدراسة ويتفرع إلى أربعة محاور، بدأناه بتمهيد شامل للمحاور الأربعة، أما المحور الأول فيتمثل في الشخصية ومفهومها وسماتها وبنيتها وخصائصها لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما المحور الثاني فتمثل في الانفعالات، بحيث تطرقنا إلى تعريفها وخصائصها وكذلك أنواعها والمظاهر المصاحبة لها، أما المحور الثالث فتطرقنا فيه إلى مفهوم التدريس، خصائصه والقواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس ونظرياته وأهدافه، فيما يخص المحور الرابع والأخير فتمحور حول الكفاءة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، بحيث قمنا بإعطاء مفهوم للكفاءة، مصدرها وخصائصها وأنواعها، كما عرفنا أستاذ التربية البدنية والرياضية، خصائصه ودوره النفسي، وفي الأخير قدمنا خلاصة خاصة بالمحاور الأربعة السابقة الذكر. فيما يخص الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان الدراسات المرتبطة بالبحث، فقد تطرقنا فيه إلى

عرض الدراسات السابقة والمشابهة لبحثنا هذا وذلك بالتطرق إلى أهم ما يميز الدراسة كالتساؤل العام والتساؤلات الجزئية، الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، المنهج المتبع، الأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي تم العمل بها وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وفي الأخير تم التعليق على الدراسات بإظهار أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة الأخرى.

أما الباب الثاني وهو الجانب التطبيقي وفيه الدراسة الميدانية للبحث نجد فيه فصلين، فصل خاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية ويتمثل في مجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، أدوات المعالجة الإحصائية، والفصل الأخير تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج ويتضمن التعليق على الجداول والأشكال وعرض النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية باستخدام الدوائر النسبية، ثم الاستنتاج العام وخاتمة شاملة لمجمل البحث، بالإضافة إلى إعطاء بعض الاقتراحات والأسئلة على شكل فروض مستقبلية فيما اختتمت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق المعتمدة في البحث.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- إشكالية البحث:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيدًا يضمن له توازنًا سليمًا وتعايشا منسجمًا مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي (وزارة التربية الوطنية، 2006، صفحة ص12).

إلا أن تدريس هذه المادة ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة فتعليم وإدارة هذه المادة يجب أن يقوم به أشخاص مؤهلين ولا يتضح ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاءة الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب المربي القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

وهذا كله لإعادة الاعتبار لهذه المادة العلمية ومدرسيها، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفء لا تقتصر رسالته على تلقين العلم فقط، وإنما يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به، والمرآة الصادقة لحب التلاميذ له، وأن يتصف بالالتزام في أداء مهمته، متحمسا لها، متمكنا وملما بمادته متفهمًا لتلاميذه يشترك في حل مشاكلهم ويعمل على حسن توجيههم، ويكتشف قدراتهم ويصقل مواهبهم، ويساعدهم على تكوين شخصيتهم السوية المتزنة، ويعتبر هذا من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغبات وميول التلاميذ وذلك في إطار تربوي منظم (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 148).

ومما سبق ذكره يظهر جليا أن دور المربي لا يقتصر على تزويد التلاميذ بالمعلومات بل يتعدى دوره في توليد الرغبة وتنمية الميول والدوافع والاستعدادات لديهم اتجاه المواقف التعليمية ونظرًا للعراقيل الكثيرة التي تعترضه لتدريس المادة حسب المنهاج ومن أهمها نذكر على سبيل المثال:

- الاكتظاظ في القسم الواحد إلى جانب نقص المنشآت والعتاد والوسائل الضرورية لأداء مهامه

فضلا عن المضايقات والمشاكل الإدارية، والاضطرابات في مكان عمله ومحيطه المهني قد يولد لهذا الأستاذ(المربي) تعقد المهام اتجاه هذا الدور الحساس وتفرض عليه مثل هذه المشاكل بالضرورة وبالتالي قد لا يستطيع في مثل هذا الجو المليء بالصعوبات التوافق معها ولا الخروج من دوامتها فيصاب على إثرها بمجموعة من الاضطرابات النفسية التي تنجم عنها انفعالات مختلفة مثل: **العصبية الاكتئاب، القابلية للاستثارة....الخ**، الشيء الذي يدفعه إلى التوتر والنرفزة وفقدان الأعصاب وعدم التحكم في النفس والتهاون وعدم الاهتمام، محاولا في ذلك الهروب من هذه الاضطرابات.

و بناءًا على كل ما تقدم يمكن طرح السؤال التالي وهو في نفس الوقت الإشكالية العامة:

هل هناك علاقة بين السمات الانفعالية التالية: (العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة) والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

ومن التساؤل العام استخلصنا ثلاث تساؤلات جزئية وهي:

أ. هل هناك علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

ب. هل هناك علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

ت. هل هناك علاقة بين سمة القابلية للاستثارة والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2- الفرضيات:

2-1 الفرضية العامة:

توجد علاقة بين السمات الانفعالية التالية: (العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة) والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

أ. توجد علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ب. توجد علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ت. توجد علاقة بين سمة القابلية للاستثارة و الكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

بما أنه كانت لدينا الفرصة وأن عملنا ببعض ثانويات الولاية في فترة التربص السنة الثالثة ليسانس بحيث احتككنا ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الأحاديث التي كانت تدور بيننا عن كل ما له علاقة بالمهنة، ورغم طبيعة التكوين التي تلقوها في مختلف المعاهد والجامعات وخاصة في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع، إلا أنه ما زال هناك نقص كبير ويتجسد ذلك من خلال الاضطرابات (السلوكات والتصرفات) التي تصدر من المدرسين في هذا الاختصاص، وعليه كانت أسباب اختيار البحث في النقاط التالية:

- عدم التماشي مع متطلبات التربية الحديثة التي ترى أنه يجب أن يكون الأستاذ ذو كفاءة عالية من أجل إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم.
- نقص في تكوين الأساتذة من حيث رسكلة أساتذة هذا الاختصاص بالقدر الذي يتماشى والعملية التعليمية الحديثة.
- ارتباط الموضوع المشار إليه بمجال عمل الباحث من حيث أنها مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية.

4- أهمية البحث:

إن أهمية اختيار البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية، فهاته الأخيرة التي تحضي بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيل التطور والتقدم وبما أن الأستاذ جزء لا يتجزأ من هذه العملية فلا يمكننا عزله عنها كونه منشطها وموجهها، وقد نقف جليًا عند أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي لا يقل دوره عن باقي الأساتذة فهو المعلم والنفساني في آن واحد فعليه أن يحسن التصرف والمعاملة، وأن يتحلى في هذا الميدان بهدوء الأعصاب والتحكم في النفس وعدم الانفعال أثناء تقديمه لدرس

التربية البدنية والرياضية وذلك لأن الانفعال تنعكس نتائجه سلبا على أداء الأستاذ فيرتكب الأخطاء وتضعف قابليته في إنجاز المهام المكلف بها وتتأثر علاقته بتلاميذه وزملائه و يعجز عن تحقيق المستوى المتوقع منه و ذلك لأن:

1. تأثير الانفعالات لا ينحصر في الناحية النفسية بل يتعدى إلى كل النواحي الجسمية.

2. لأن الانفعالات تؤثر على الجهاز العصبي بشكل رئيسي.

3. الانفعال يشمل السلوك و الوظائف الحيوية فالإنسان يتصرف تصرفًا انفعاليا فهو يضرب في حالة الغضب ويهرب في حالة الخوف... إلخ.

4. ارتباط الموضوع المشار إليه بمجال عملنا من حيث أنه مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية.

5- أهداف البحث:

لا يزال ميدان التربية البدنية و الرياضية ميدانا خصبا وهذا راجع لارتباطه واتصاله بباقي العلوم فهذه الأخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يحتم على القائمين على مادة التربية البدنية والرياضية بمواكبة التقدم فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى ما يلي:

- دراسة للجانب النفسي للأستاذ وبالتحديد لظاهرة تعرف بالانفعالات ومعرفة علاقتها بالكفاءة في التدريس.
- إبراز علاقة السمات الانفعالية التالية: **العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة** بالكفاءة في التدريس.
- البحث عن الأسباب الممكنة لظهور الانفعالات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- العمل على إيجاد حلول ملائمة تسمح بالقضاء أو على الأقل التخفيف من حدة هذه الظاهرة (الانفعالات).
- إعادة الاعتبار لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وبالتالي إعادة الاعتبار للمادة ككل.
- إعادة تعميم الفائدة في ميدان البحث العلمي وملأ النقص والفراغ الملموس في مكتباتنا وخاصة في ميدان علم النفس.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

6-1 الشخصية:

أ. التعريف النظري للشخصية:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس الرياضي تعقيدًا وتركيبًا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض، وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة (لندال دافيدوف، 1988، صفحة 470).

وعادة يقصد علماء النفس بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة (سامية حسن الساعاتي، 1983، صفحة 119).

ب. التعريف الإجرائي للشخصية:

هي عبارة عن مجموعة من السمات والخصائص والصفات الجسمية والنفسية والاجتماعية تساعد على التمييز بين الأشخاص فيما بينهم.

2-6 الانفعالات:

أ. التعريف النظري:

هي الأحوال النفسية التي يحدثها الإحساس باللذة والألم وهي ثلاثة أنواع: اللذة، الألم، الهيجان وتعرف أيضا بأنها الإحساس بأثر الفعل اللذيذ أو المؤلم، وهي حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات و ردود أفعال فيزيولوجية وسلوك تعبيري معين، كما تظهر في أشكال عديدة فجأة ويصعب التحكم فيها (مختار متولي، محمد اسماعيل ابراهيم، صفحة 93).

ب. التعريف الاجرائي:

بما أن لكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية، ألم مفاجئ في المعدة، تذكر خبر مفزع، أو خارجية مثل: رؤية منظر مفزع أو سماع خبر مؤثر، كما أن للانفعال تأثيرًا بالغًا على عدة نواحي في الفرد منها: تأثر على العقل، على الجسم، على حياة الفرد وعلى صحته.

ملاحظة: تم التركيز في هذه الدراسة على الانفعالات التالية: (العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة) وهي انفعالات لها انعكاس سلبي على كفاءة الأستاذ وبالتالي على أدائه.

- **العصبية:** تعتبر العصبية إحدى الحالات الانفعالية التي تنشأ من ترقب الفرد لمثيرات ومواقف مؤلمة، وقد تعوق التفكير والعمليات العقلية.
- **الاكتئاب:** عبارة عن إحباط يتوقف علي درجة لوم الشخص لذاته باعتباره سببا في هذا الإحباط وهو سمة من سمات الشخصية تتولد في إطار نفسي تشمل قدرات الفرد العقلية وتحد من طاقته الإنتاجية المبدعة وكذا سلوكه الاجتماعي والنفسي.
- **القابلية للاستثارة:** وهي سمة شخصية انفعالية وتعني التهيؤ لقبول التأثير من الخارج مما يؤدي إلى استثارته الانفعالية.

3-6 الكفاءة:

أ. التعريف النظري:

هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من شأن هذا الفعل، نتيجة بعض العناصر وهي: (محمد يعقوبي، مرجع سابق، صفحة 144)

- المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي في تخصصه.
- الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية.

ب. التعريف الاجرائي:

هي مختلف القدرات والمعارف والخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

6-4 السمة:

أ. **التعريف النظري:** السمة هي أي طريقة مميزة ثابتة نسبيا، بها نميز الفرد عن غيره من الأفراد (محمد حسن علاوي، 1983، صفحة 290) .

ب. التعريف الاجرائي: هي جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره.

6-5 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ. **التعريف النظري:**

يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية، وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة لمجهود التلميذ في الاتجاه النافع (محمد فايز مراد، 2003، صفحة 103).

ب. التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص المثقف الذي يمتهن مهنة التدريس وتعليم مجموعة من الأطفال الموكلين إليه من طرف الدولة والأولياء، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم.

6-6 التدريس

أ. **التعريف النظري:**

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدريس بأنه: "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" (أمين أنور الخولي، 2002، صفحة 163).

ب. التعريف الإجرائي:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

6-7 التربية البدنية والرياضية:

أ. **التعريف النظري:**

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف، ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية والانفعالية والاجتماعية والعقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، 1998، صفحة 574).

ب. التعريف الإجرائي:هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ بدنيا ونفسيا عن طريق وسيط، وهي الأنشطة البدنية.

الجانب النظري:

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول:
الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

إن التربية في أبسط مفهوم لها تعني عملية التوافق والتكيف، فالتربية حسب هذا المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة، تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها، فالتربية تهدف إلى مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا وعقليا، سليما يحررها من الحقد والكراهية والضغينة (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين شاطىء، 1992، صفحة 9)

فالشخصية هي الإطار الأساسي الذي يضم المكونات النفسية للفرد وبالتالي تميزه عن غيره فلطالما اختلفت شخصية الأستاذ عن آخر، فنجد من يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل وعدم الاكتراث للتقاليد، وهناك من عنده العاطفة تغلب عن التفكير والميل إلى الخيال، وهذا منطوي والآخر تبدو عليه ملامح الغضب والنرفزة والتوتر والإهمال وغيرها، فلكل شخصية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها البيئية والوراثية، وكذا اضطراباتها وانفعالاتها.

فحياة الانسان في تقلب مستمر وتغير دائم، فلا تمضي حياته على وتيرة واحدة، فالإنسان يشعر بالحب أحيانا وبالكره أحيانا أخرى، فنحن نعيش انفعالات متعددة، بعضها عنيف وقوي ينفجر دون سابق إنذار وبعضها يبدأ غامضا ثم يتضخم ولهذه للانفعالات الأثر الكبير على حياتنا، فهي تؤثر على عامة أفراد المجتمع، وما يهمنا هنا هو تأثيرها على كفاءة الأساتذة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية فالأستاذ تأثيره فعال في مختلف السلوكات التي يقوم بها التلاميذ، وذلك بحكم طبيعة عمله واحتكاكه واتصاله بالتلاميذ على غرار المواد الأخرى، لذلك نجدهم يقبلون على حصته أكثر من الحصص الأخرى وذلك راجع لطبيعة المادة.

فتدريس مادة التربية البدنية والرياضية يكون من خلال أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعد العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس، وهو يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية فهو يلعب دور في بناء المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الناشئ تربية صحيحة، وهذا يعتمد بدرجة كبيرة على ما يتصف به هذا الأستاذ من كفاءات مهنية تساعده على أداء مهمته بنجاح وأن يطلع الأستاذ على التطبيقات والطرق النموذجية وأن يظهر رغبته في تطوير مهارته المهنية وبكفاءته التربوية أيضا وعلى هذا نحاول أن نسلط الضوء على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

فالكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل ما، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف في وضعية معينة.

فهي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته (المجلة الجزائرية للتربية، 2006، صفحة 15).

المحور الأول:
الشخصيـــــة

1-1-1 مفهوم الشخصية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم التي لم يتفق عليها العلماء، فقد وضعت عدة تعاريف مختلفة فيما بينها تبعا لاختلاف وجهات النظر التي يؤمن بها أصحاب هاته النظريات.

إن كلمة شخصية مشتقة من الفعل شخص، وشخص الشيء يعني ظهر وبان بعد أن كان غائبا وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس. (نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس، 1998، صفحة 78).

وعادة ما يقصد بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة. (لندال دافيدوف، 2003، صفحة 470).

ويعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس الرياضي تعقيدا وتركيبا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض، وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة (سامية حسن الساعاتي، 1993، صفحة 119).

ومن التعاريف سابقة الذكر يمكن الإشارة إلى أهم الملامح التي تحدد مفهوم الشخصية فيما يلي:

أ. إن الشخصية ليست السلوك الظاهري للفرد أي إنها ليست مثيرا ولا استجابة ولكنها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة (ما يسمى بالعادات والسمات والخصائص والقيم والاتجاهات والدوافع) (محمد حسن علاوي، صفحة 290)

أ. **تعريف علماء الاجتماع للشخصية:**

يرى **(بيسانز)** أن الشخصية هي تنظيم يقوم على أساس عادات الشخص وسماتها، وتنبثق الشخصية من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية.

ويؤكد **(سوركون)** أن الأفراد هم المكونات الأساسية في كل الأنساق الاجتماعية والثقافية وشخصياتهم تؤثر وتتأثر بهذه الأنساق لكن دون أن يذكر أهمية الوراثة البيولوجية في الشخصية. (سامية حسن الساعاتي، 1993، صفحة 119)

ب. تعريف علماء النفس للشخصية:

تتعدد تعريفاتهم الشخصية وصفاتها، وذلك لكونها ميادين بحثهم في مجمل ما تطرقوا إليه:

- ✓ فالمدرسة السلوكية ترى بأن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة العقلانية.
- ✓ أما مدرسة التحليل ترى بان الشخصية هي قوة مركزية داخليه توجه الفرد في حركاته.

وهناك من اتجه إلى تعريفها على أنها: استجابات الفرد للمثيرات المختلفة وهذا ما ذهب إليه **(وود وورث)** و **(ماركيس)**.

ومنهم من ذهب في تعريفهم على أن الشخصية عبارة عن متغير يتوسط المثيرات والاستجابات وهو أكثر التعريفات التي وضعت، كما تردد عند **(كارل-مايكل)** و **(وارن)** و **(كاتل)** (سامية حسن الساعاتي، 1993، صفحة 120)

ولكن مما سبق كنظرة للشخصية يظهر أنها مثير واستجابة في نفس الوقت، لأن الفرد يحدث التأثير في الآخرين وفي المحيط وبالمقابل يستجيب لمؤثرات هذا المحيط، ومهما يكن الأمر فإنه رغم الاختلاف ما بين مختلف التعريفات في تحديد معنى واضح للشخصية.

إلا أنها تتفق في النقاط التالية:

1. الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة في السلوك والسمات التي تميز الأشخاص والجماعات والثقافات على اختلاف أنواعها.

2. الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين كل الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى. (رمضان محمد القذافي، 2007، صفحة 111)

1-1-2 سمات الشخصية:

المقصود بلفظ (سمة) أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد إلى آخر مثال ذلك نقول أن فلانا مسيطر وآخر مسكين، أو هذا شجاع وذاك جبان كما تتباين شدة الحساسية الانفعالية من شخص لآخر وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية مثل: شدة الانفعال أو ضعفه أو سرعته أو بطئه والاتزان الانفعالي أو تقلبه.

وقد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة، الصدق، الكذب، الشفقة، القسوة وكذلك الميول والاتجاهات والعواطف، فالسمة إذا هي أي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر ولكن هذه الظروف توجد في مستويات مختلفة وهي طرفان هما:

أولا-المظاهر الموضوعية للسلوك:

فهناك الخصائص الجسمية والسمات الموضوعية التي يمكن أن يلاحظها ويبحثها آخرون غير الفرد ذاته ويتحققون منها ويحكمون عليها، ومن بينها: الطول والوزن والسرعة، بمعنى أن أي اثنين من الملا حظين يحصلون عمليا على نفس المقاييس.

ثانيا-أحداث سيكولوجية ذاتية:

وهي أحداث داخلية لا تلاحظ مباشرة من خارج الفرد وقد درج الناس على تسميتها ظواهر نفسية كالمشاعر والرغبات والمخاوف والآراء والدوافع الكامنة في هذا الطرف توجد آليات السلوك أو العقد التي لا يمكن رؤيتها بالمرة بطريقة مباشرة ، وإنما يستدل عليها المحلل النفسي من آثارها وهي تكون عقدة عميقة أو بطانة سفلية لبناء الشخصية. (حلمي المليجي، 1998، صفحة 41)

1-1-3 بنية الشخصية:

أ. البناء الوظيفي للشخصية:

يتكون البناء الوظيفي للشخصية من مكونات متكاملة ترتبط ارتباطا وظيفيا قويا في حالة السواء وإذا احدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكان منها أو في العلاقة بينها، أدى إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية، وفيما يلي مكونات البناء الوظيفي للشخصية:

- ✓ مكونات جسمية.
- ✓ مكونات عقلية معرفية.
- ✓ مكونات انفعالية.
- ✓ مكونات اجتماعية.

ب. البناء الدينامكي للشخصية:

يوضح البناء الديناميكي للشخصية القوى المحركة فيها والتي تحدد السلوك، ويتكون البناء الديناميكي للشخصية من الشعور واللاشعور، ويتكون أيضا من الهو والأنا والأنا الأعلى.

وقد يحدث الصراع بين الهو والأنا الأعلى أو بين الأنا والهو أو بين الأنا والأنا الأعلى وتعمل الضغوط البيئية الخارجية عملها إذ تشمل الصراعات والإحباط والحرمان والتوترات. (حامد عبد السلام زهران، 1997، الصفحات 73-74)

1-1-4 نظريات الشخصية:

نظرا لكون النظريات التي تطرقت للشخصية وموضوعها عديدة، فإننا سنتطرق إلى ثلاث نظريات تعتبر الأهم بالنسبة إلى موضوعنا وهي:

أ. نظرية السمات:

تصف السمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية، لأن السمة هي صفة أو خاصية مميزة للفرد عن غيره، وقد تكون فطرية "وراثية" أو "مكتسبة" كما أن نظرية السمات تفترض أن سمة الشخصية هي سمة ثابتة نسبيا لذا فالشخص الواحد يتوقع له أن يتصرف بنفس الطريقة في مواقف مختلفة كما تفترض أيضا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمة الواحدة أي درجة السمة ذات العلاقة، فكل إنسان يتصرف بدرجة معينة من القلق لكن الانسان لا يتساوى في درجة قلقه عندما يتعرض لموقف محرج.

ب. **النظرية السلوكية:**

تتصف هذه النظرية في اعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري أساسا لتعبير عن الشخصية " **ثورانديك** ""واتسن" "سكنر" إن هؤلاء العلماء اهتموا بتأثير البيئة على الفرد ويعتبرون استجابة الفرد لهذا التأثير أساسا للشخصية.

ب. النظرية الحركية:

إن علماء هذه النظرية ينظرون والى الشخصية على أنها عبارة عن تفاعل النواحي الفيزيولوجية والمجتمع والأدوار التي يقوم بها الفرد، وإن هذا التكوين الحركي هو الذي يكون الشخصية، فدعاة هذه النظرية تقسم مكونات الشخصية إلى:

- ✓ مكونات جسمية.
- ✓ مكونات مستمدة من الجماعة.
- ✓ مكونات مستمدة من المواقف.

1-1-5 تكامل الشخصية:

يعتبر السلوك الاجتماعي للفرد غير منفصل عن الأساسين البيولوجي والسيكولوجي فالإنسان وحدة متكاملة لا تتجزأ ,أي أن تكامل الكائن الحي في بيئته يعتمد على تضامن ثلاثة عوامل وهي: (حلمي المليجي، 1998، الصفحات 205-206)

أولا: عامل التكامل البيولوجي وهو الجهاز العصبي ووظيفته الأساسية تنظيم التفاعلات العضوية التي تحدث داخل الجسم.

ثانيا: عوامل التكامل السيكولوجي وهو الذاكرة ووظيفتها حلقة اتصال بين الماضي والحاضر ومختلف الوظائف العقلية ومن ثم يشعر المرء بأنه ذات ثابتة خلال تغيرات التي تكون نسيج الحياة ولولاها لتعرض الفرد لأشد الاضطرابات النفسية وهو اضطراب فقد الشعور بثبات الذات، كما أن الحياة النفسية تستند في تنشيطها ونموها ومواصلة نشاطها إلى التحصيل والاكتساب والذاكرة هي الشرط الأساسي لتحقيق الاكتساب وتنظيمه.

ثالثا: عامل التكامل الاجتماعي "اللغة" ووظيفتها حلقة اتصال بين الفرد والمجتمع بالإضافة إلى تنظيم سلوكه وشؤونه.

أ. خصائص شخصية المربي:

هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المربي وتتماشى مع الدور الذي يلعبه ومع التطورات التي تحدث في الميدان التربوي ومنها:

- **الخصائص الجسمية:**
  - ✓ سلامة الجسد من العيوب الجسدية كالإعاقة والتشوهات.
  - ✓ سلامة الحواس (النظر، السمع، اللمس، الذوق، الشم، الكلام) سلامة المظهر، ونظافته البدنية والأخلاقية (سمير محمد أبريت، 1993، صفحة 8)

إذ أن النقص يؤدي إلى سوء التصرف وعدم اتزان السلوك وينعكس هذا على العملية التعليمية بصفة عامة.

- **الخصائص العقلية** (جابر عبد الحميد جابر، 1990، صفحة 75)
  - ✓ **الذكاء:** استيعاب الموضوع واتضاحه وتيسير إيصال المعلومات بأساليب متغيرة.

✓ **الإبداع والتطوير:** تقديم المعلومات وشرح المفاهيم، واستثارة العقول للإبداع، والقدرة على تجاوز الأوضاع التقليدية.

- **الخصائص المزاجية والانفعالية:**

✓ الانضباط في السلوك، فالمربي هو القدوة والمثال الأعلى.

✓ التقيد بالتخطيط والتنظيم والسعي إلى انجاز الأهداف بالصبر والعمل.

✓ المرونة في التطبيق مما يولد حيوية ونشاط وفعالية.

✓ الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل.

✓ العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة لضبط النفوس وإشاعة جو من الاطمئنان تأمينا لحسن سير العمل الدراسي.

✓ حسن استخدام المربي لمشاعره وعواطفه وانفعالاته، وهذا دليل على نجاحه في عمله.

✓ الاتزان في تفكيره وكلامه وسلوكه، الحماس في عمله والامتناع عن الجمود.

- **الخصائص الاجتماعية والأخلاقية:**

✓ القدرة على إيجاد نوع من التفاعل الاجتماعي الهادف داخل الصف.

✓ القدرة على إقامة اتصالات وحوارات مع غيره (التلاميذ، الزملاء، العمال).

✓ احترام التقاليد وقرارات الجماعة والتعاون مع كل الفريق التربوي من أجل فهم المشكلات.

✓ التحلي بالصدق والأمانة والقدرة على الضبط الذاتي والتحكم بالنفس (سمير محمد أبريت، 1993، صفحة 17).

1-1-6 خصائص شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

✓ إن إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعنى بتنفيذها، وتتمثل في إعداد المتعلم (التلميذ) للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه ووجب أن تتوفر فيه خصائص تتماشى مع الدور الذي يلعبه: (محمد سعيد عزمي، 1996، صفحة 25)

✓ أن يتسم بالشخصية القوية والأخلاق والاتزان الانفعالي.

✓ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

✓ أن يمتاز بصفات القيادة والإرادة.

✓ أن يكون قدوة صالحة يقتدى بها.

✓ الإلمام بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء.

✓ أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.

✓ أن يعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم.

المحور الثاني:

الانفعالات

1-2-1 مفهوم الانفعالات:

يكتسب الفرد في غضون تفاعله المستمر مع بيئته الخارجية علاقات معينة بالنسبة للأشياء والمظاهر والأحداث، وكذلك بالنسبة للأشخاص الآخرين وسلوكه من جهة، ومن جهة أخرى بالنسبة لذاته فبعض الأشياء تبعث فينا الفرح والبعض الآخر يثير فينا الحزن وبعض الأحداث أو المظاهر تستدعي لدينا الحماس والبعض الأخر الفتور وكثيرا ما نغضب أو نفرح لسبب ما أو نفزع لسبب أخر، وهكذا فالفرح والفزع والفتور والحماس والغضب والخوف كلها عبارة عن خبرات انفعالية يعيش فيها الفرد، ويرى بعض العلماء أن الانفعال حالة توتر في الكائن الحي، تصاحبهما تغيرات فيزيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية، غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال (محمد حسن علاوي، مرجع سابق، صفحة 245).

فللانفعالات دور هام وبالغ الأثر في حياة الفرد فهي ترتبط بدوافعه وحاجاته، وبأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها، إذ لا يوجد أي نوع من التعلم أو العمل خالي من اللون الانفعالي المميز له.

وتعتبر الخبرات الانفعالية في بعض الأحيان دوافع في حد ذاتها وحالات الخوف والقلق أحسن مثال على ذلك، لأنها مثل لحالات انفعالية فيها توتر يتميز بالشعور بعدم الراحة، فيسعى الكائن الحي إلى إزالة هذا التوتر كي يشعر بالراحة.

1-2-2 تعريف الانفعالات:

تعتبر الانفعالات حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية وسلوك تعبيري معين، كما تظهر في أشكال عديدة فجأة، ويصعب التحكم فيها (محمد حسن علاوي، مرجع سابق، صفحة 245)

والانفعال ناتج عن حالة من الإثارة والتغيير وعدم الاستقرار، وهو نوع من السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة، تغيرات كلامية تأتي عقب حالة سكون واطمئنان.

وبما أن لكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية (ألم مفاجئ في المعدة، تذكر حدث مخيف) أو خارجية مثل: (رؤية منظر مفزع، سماع خبر مؤثر) كما أن للانفعال تأثيرا بالغا على الفرد.

وهو يؤثر على عقله، جسمه وحتى صحته، فيعرفها بعض علماء النفس بأنها استجابات فيزيولوجية وسيكولوجية تؤثر في الإدراك وفي التعلم (لندال دافيدوف، صفحة 480).

كما يعتبرون أن الانفعال سببه مثير خارجي فيستجيب الدماغ والجسم استجابة انفعالية، فيتأثر سلوك الشخص (مختار متولي، محمد اسماعيل ابراهيم، صفحة 94).

ومما سبق نصل إلى أن الانفعالات هي مجموعة من الاضطرابات النفسية وعلى درجات مختلفة من الشدة وكذلك تعبيرات حركية مختلفة، حيث يضطرب لها الإنسان جسميا ونفسيا.

1-2-3 خصائص الانفعالات:

تتميز الخبرات الانفعالية بالخصائص التالية (محمد حسن علاوي، مرجع سابق، صفحة 247):

أ. الذاتية:

تحمل الخبرات الانفعالية دائما طابعا ذاتيا إذ تختلف من فرد إلى آخر تبعا لدرجة إدراكه للأشياء المادية والمحيطة به، وبالمواقف التي يمر بها وكذلك بالنسبة لعلاقته بالآخرين، فالفرد قد يغضب أو يحس بالضيق إثر ظواهر ما، بينما لا يستدعي ذلك عند شخص آخر سوى الفرح والسرور.

ب. التعدد:

تملأ حياة الفرد بمختلف الحالات الانفعالية التي لا عدد لها ولا حصر، كالفرح والحزن والخجل والندم والعطف والابتهاج والشك والغيض والكراهية والتوقع والانتظار والتعجب والحقد... .

ت. الاختلاف في الدرجة:

قد يفرح الفرد لرؤية صديق أو لفوزه في منافسة رياضية أو لنجاحه في الامتحان، ولكن الفرح في كل من تلك الحالات يتباين ويختلف من حيث الدرجة.

ت. الارتباط بالتغيرات العضوية (الداخلية والخارجية):

ترتبط الانفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفيزيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من المظاهر والتغيرات الجسمية الخارجية التي كثيرا ما تعبر عن نوع الانفعال.

1-2-4 أنواع الانفعالات:

يفضل الكثير من علماء النفس إطلاق اسم الانفعالات على هذه الحالات ويقسمونها من حيث درجة تأثيرها على نشاط الفرد، ومن حيث حالة التوتر العامة للخبرة النفسية للفرد إلى نوعين هما:

- **انفعالات ايجابية:** ويقصد بها "**انفعالات سارة**" كالفرح والسرور والأمن والحب والفوز والنجاح....
- **انفعالات سلبية:** وهي "**انفعالات غير سارة**" كالحزن والخوف والغضب والكراهية والهزيمة والفشل

بينما تطرق بعض علماء النفس الآخرون وعلى رأسهم "**مكدوجيل**" إلى تصنيف الانفعالات إلى ثلاثة أنواع:

- **الأولية (البسيطة):** كالخوف والفرح والغضب.
- **الثانوية (المركبة):** الرهبة، الإعجاب، الاستطلاع.
- **المشتقة:** وهي ليست ثابتة أو دائمة كاليأس، الشك، القلق.

1-2-5 نظريات الانفعال:

- **نظرية جيم-لانج:** وهي التي اتفق فيها أن الانفعال هو مجموعة الإحساسات المختلفة الناتجة عن التغيرات العضوية.
- **نظرية وليام جيمس:** يرى أن المظاهر الجسمية والعضوية ليست نتيجة انفعال وإنما هي السبب في

ظهوره، فنحن لا نبكي بسبب شعورنا بالحزن، وإنما نشعر بالحزن لأننا نبكي وأضاف قائلا: لأنه إذا كان من الممكن تجريد الفرد من جميع التغييرات الجسمية والعضوية في موقف ما، فإن الموقف يصبح موقفا إدراكيا (خاليا) من أي شعور أو انفعال.

- **نظرية كانون:** ناقض كل من **(جيمس** و **لانج)** في نظريتهما وكان مدعما لنظريته لمبدأ "إن الانفعال حالة شعورية بحتة تصحبها بعض التغيرات الفيزيولوجية، وكان يدعم كلامه بالمنطق القائل أن الإنسان يهرب من الخوف ويضرب من الغضب، وليس أنه يغضب من الضرب ويخاف من الهرب.

6 الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي فيما يلي (محمد حسن علاوي، مرجع سابق، صفحة 254)

أ. الخبرات الانفعالية المرتبطة بالتغيرات الواضحة لعمل الفرد أثناء ممارسة النشاط الرياضي:

فالعمل العضلي الزائد هو علامة مميزة وضرورة للنشاط الرياضي يرتبط دائما في الأحوال الطبيعية بحالة من المتعة والسرور والإحساس والارتياح، أما في حالة التعب النفسي والعضلي الواقع على كاهن الفرد فإن ذلك يرتبط بالانفعالات الغير سارة كالضيق والملل والإرهاق.

ب. الخبرات الانفعالية الناتجة عن اكتساب الصفات البدنية:

وهي القوة العضلية، السرعة، التحمل، الرشاقة، المرونة وعلى سبيل المثال: أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يكون التلميذ الذي لديه الصفات البدنية النفسية جيدة محل إعجاب من طرف أستاذه وزملاؤه كما يكون واثقا من نفسه.

ت. الخبرات الانفعالية الناتجة عن إتقان المهارات الحركية التي تتطلب المزيد من الرشاقة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة: إذ أن إحساس الفرد بقدرته على أداء مثل هذه المهارات الحركية الرياضية من النواحي الهامة التي تستدعي الخبرات الانفعالية السارة لدى الفرد نظرا لإحساسه بالتميز في الأداء وعلى العكس من ذلك فإن فشل الفرد في أداء بعض المهارات الحركية الرياضية أو عدم قدرته على الأداء مما يستدعي الخبرات الانفعالية غير السارة.

وغالبا ما تميز هذه الخبرات بطابع التوتر الشديد والتي ينعكس فيها المجهود المبذول لمحاولة الفوز أو بإحراز أحسن ما يمكن من النتائج، وفي الكثير من الأحيان يظهر ذلك واضحا في الإشارات والحركات والألفاظ التي تعبر عن هذا التوتر الانفعالي.

1-2-7 المظاهر المصاحبة للانفعالات:

أ. المظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعالات:

الانفعالات من حيث هي حالات ذاتية تتميز بارتباطها بالتغيرات العضوية أو المظاهر الفيزيولوجية التي تختلف من انفعال إلى آخر، وتتمثل في التغيرات التي ترتبط بعمل القلب والدورة الدموية وأعضاء التنفس والهضم وغدد الإفرازات والعضلات...الخ.

- **بالنسبة للدورة الدموية:**

إن التغير الناتج في الدورة الدموية والمتمثل في سرعة وقوة النبض، وفي ارتفاع ضغط الدم وكذلك في اتساع وضيق الأوعية الدموية يتسبب في حدوث بعض الحالات الانفعالية الشديدة كالخوف والتوتر وتسرع حينها دقات القلب وتقوى ويزداد ضغط الدم.

- **بالنسبة للتنفس:**

يصاحب كثيرا من الانفعالات نشاط زائد في عمل العضلات وكذلك ارتفاع في درجة الصوت "الكلام" لذلك تلعب حركات التنفس دورا كبيرا بالنسبة للانفعالات إذ تقوم بوظيفتين هامتين هما:

- تقوية عملية تبادل الغازات وبذلك تضمن العمل العضلي الزائد ما يحتاجه من الأوكسجين.
- تسمح للهواء بالاندفاع من مزمار الحنجرة، وتؤكد بذلك الاهتزاز اللازم للحبال الصوتية.
- **بالنسبة لعملية الهضم ونشاط الغدد:** في بعض الحالات الانفعالية الشديدة يحس الفرد بالضغط في المعدة، إذ يمكن أن تتولد إعاقة أو وقف الحركة الدورية في الأمعاء.

وكما أوضحت التجارب أن الاستجابات الانفعالية لدى الحيوانات كالغضب والخوف يتبعه زيادة إفراز الأدرينالين الذي يعمل على الإطلاق السكر من الكبد إلى مجرى الدم، فيجعله بذلك جاهزا لاستخدامه في إنتاج الطاقة.

ب. المظاهر الخارجية المصاحبة للانفعالات:

لا تربط الخبرات الانفعالية المختلفة بالتغيرات الداخلية العضوية فقط، بل يشمل عدة مظاهر منها الخارجية التي تظهر فيما يلي:

- **الحركة التعبيرية للوجه:**

توصلت بعض التجارب إلى مدى استطاعة الفرد معرفة انفعالات الغير من الحركات التعبيرية للوجه كمثال على ذلك: "الوخز بالإبرة" وأخذ بعض الصور الفوتوغرافية التي تمثل حالات انفعالات معينة، إلا أن الحكم عن هذه الحالة من خلال الملامح المرسومة على وجه الفرد لا تكون صادقة في جميع الحالات لأنها عجزت بالمقابل عن تمييز بعض الحالات الانفعالية الأخرى كالتعب والغضب والخنق والتأمل واليأس.

والعجز استقر في عدم إثبات أن لكل انفعال نماذج تعبيرية خاصة مميزة للنوع الآخر.

- **التعبيرات الصوتية:** تلعب اللغة في الحياة البشرية دورا هاما في التعبير الانفعالي الناجم عن رفع الصوت أو خفضه وكذلك سرعة الكلام وحدته، كما يمكن إدراج النغمة الصوتية للكلام، كل ذلك يمكن الفرد من التعبير به عن الكثير من الحالات الانفعالية.

المحور الثالث:

التدريـــس

1-3-1 مفهوم التدريس:

لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعل بين طرفين أساسيين هما الأستاذ والتلميذ، ولم تعد أحادية الجانب تعتمد فقط على الدور الذي يقوم به الأستاذ ولم يعد التلميذ سلبيا في مواقفه، إذ أصبح يأتي إلى المدرسة وهو يملك خبرات عديدة وموضوعات كثيرة، وبحاجة إلى إجابات عن تساؤلات كثيرة.

ويشير **عبد الرحمن عبد السلام جامل** إلى أن التدريس هو "كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة بذلك الموقف (عبد الرحمن عبد السالم جامل، 2000، صفحة 16).

ويرى الدكتور **محمد زياد حمدان** بأن التدريس "هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من الأستاذ والتلاميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية (محمد زياد حمدان، بدون سنة، صفحة 23)"

ويرى أيضا أن "التدريس هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية من إداريين وأساتذة وتلاميذ، لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم، وتنسجم في نفس الوقت مع روح ومتطلبات الحياة الاجتماعية.

أما **علي الديري** فيرى بأن التدريس "عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية الأستاذ إلى أبعد حد حيث تلعب فيها ذاتيته دور عظيما" (عفاف عبد الكريم، 2002، صفحة 149).

وأما **دوشافان DOCHAVANE** فتعرفه على أنه عملية معقدة تتدخل فيها عدة عوامل هي:

- شخصية الأستاذ.
- المادة وموضوع التدريس.
- الأفراد المراد تربيتهم.
- الوسط الذي تجرى فيه عملية التدريس.
- بيداغوجية الأستاذ.
- الأهداف البيداغوجية المراد تحقيقها، وكذلك الأدوات المستعملة في تقويم النتائج المتحصل عليها (N.DOCHAVANE, 1990, p. 12) .

1-3-2 الفرق بين التعليم والتدريس:

هناك من يستخدم مفهومي التدريس والتعليم بمعنى واحد، ولكن في الحقيقة بينهما فرق كبير فمفهوم **التعليم** هو تعبير شامل وعام نستخدمه في لغتنا اليومية في مواضيع كثيرة، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب أو لمشاهدتي لهذا الفيلم (عبد الرحمن عبد السالم جامل، 2000، صفحة 18).

وكذلك فعملية التعليم قد تحدث بقصد أو دون قصد أو هدف معين.

أما مفهوم التدريس فيشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، أي أنه تعليم مخطط ومقصود ويمكن أن نحدد الفرق بين المفهومين في أن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم ويحدد الشروط البيئية والعلمية التي تحقق فيها الأهداف..

ويرى **مجدي عزيز ابراهيم** أن التعليم هو أحد الأهداف المهمة التي نحاول تحقيقها من خلال عملية التدريس، إذ أن التعليم هو أحد المردودات المهمة للتدريس، حيث يمكن من خلال التعليم إعطاء بعض المعلومات وإكساب بعض المعارف (مجدي عزيز ابراهيم، 1997، صفحة 11).

وبناء على ما سبق ذكره، يمكن أن نقول أن غاية التدريس أرحب وأوسع بكثير مما يصبوا إليه التعليم ويحاول تحقيقه، فالتدريس يعني التربية بمعناها الواسع، بمعنى أن هدفه لا يقتصر فقط على مجرد معلومات تلقى ومعارف تكتسب شأنه في ذلك شأن التعليم الذي يملأ العقل بشتى ألوان المعرفة وإنما التدريس هو إعداد الفرد للحياة، فمن خلال عملية التدريس تتم تربية العقل والشخصية والخلق والوجدان والضمير وفق أسس علمية سليمة ومنظمة.

1-3-3 هل التدريس علم أم فن؟

المقصود بالعلم أنه مجموعة النظريات والعلوم التربوية التي تمثل بمجموعها الأصول النظرية لعملية التدريس.

أما الفن فهو بمثابة المهارات والخبرات التي يتميز بها الفرد دون الآخر، لأنها تتوقف على مدى ذكاء وتمكن الفرد منها.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن القول بأن العلم والفن وجهان لعملة واحدة، أي أنهما لا ينفصلان بل هما متداخلان، فالتدريس هو مزيج متشابك الأطراف من العلم والفن، فالأستاذ إذا كان يدرك مجموعة النظريات والعلوم التربوية فقط، فإنه يسيطر على الأصول النظرية للتدريس، ولكنه لن يكون مدرسا ماهرا لأنه لا يتقن أساسيات وتطبيقات المادة، لكن إذا استطاع أن يلم تماما بجميع أركان مادة تخصصه التي يقوم بتدريسها، وأن يقوم في ذات الوقت بتطبيق مجموعة النظريات والعلوم التربوية التي يعرفها فإنه بذلك يكون فنانا، يؤدي عمله بتلقائية طبيعية (مجدي عزيز ابراهيم، 1997، صفحة 12.13).

وبناء على ما تم ذكره، يمكننا القول بأن التدريس بمثابة فن مؤسس على علم، أو هو علم يقوم على فن حيث يقوم العلم على السيطرة على جانب المعرفة العلمية الصحيحة المقررة على التلاميذ ويقوم الفن على الوسائل التي من خلالها يمكن توصيل هذه المعرفة توصيلا جيدا وسهلا للتلاميذ.

1-3-4 خصائص التدريس:

التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مجالات العملية التربوية، من المعلم والتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.

- التدريس مهنة إنسانية مثالية.

- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

1-3-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد ما يلي (غادة جلال عبد الحكيم، 2008، صفحة 110):

- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- التدرج من المحسوس إلى المعقول.
- الانتقال من العملي إلى النظري.

1-3-6 نظريات التدريس:

أ. **الفرق بين نظريات التعلم ونظريات التدريس:**

لقد اتفقت آراء غالبية المربين المعاصرين على وجود فروق جوهرية بين نظريات التعلم ونظريات التدريس فيرى **برونر 1964**، إن نظريات التعلم وصفية descriptive في حين أن نظريات التدريس توصيفية perspective بمعنى أنها تهتم بوضع أفضل الطرق لإحداث التعلم (فريديريك بل، مرجع سابق، 1986، صفحة 96).

وبمعنى آخر أن نظريات التعلم تهتم بوصف الحدث أو الأحداث كما تحدث، بينما نظريات التدريس تهتم بالطريقة التي تساعد على إحداث الحدث بأفضل طريقة ممكنة.

أما الفرق الثاني بين نظريات التعلم ونظريات التدريس فيلخصه **gage 1964** أحد أكثر المتحدثين في مجال نظريات التدريس حيث يقول: بينما تهتم نظريات التعلم بطريقة تعلم الكائن الحي فإن نظريات التدريس تهتم بالطريقة أو الطرق التي يؤثر بها شخص (الأستاذ) معين في طريقة تعلم ذلك الكائن الحي، بمعنى آخر أنه بينما تهتم نظريات التعلم بما يفعله المتعلم (التلميذ)، فإن نظريات التدريس تهتم بما يفعله الأستاذ (فريديريك بل، مرجع سابق، 1986، صفحة 97).

ب. الحاجة إلى نظريات التدريس:

لقد تساءل عدد كبير من المربين عن جدوى البحث في نظريات التدريس طالما لدينا عدد لا بأس به من نظريات التعلم ,وفي هذا الصدد يقول **Gage** أن نظريات التدريس تعتمد على أساس عدم كفاية نظريات التعلم لتحقيق أهدافنا ومساعدة مدرسينا في فصولهم (أبو الفتاح رضوان وآخرون، 1973، صفحة 87).

فدراسة نظريات التعلم شرط ضروري ولكن غير كاف لتطبيقها في الفصول المدرسية، ومن ثم فنحن بحاجة ماسة إلى تطوير واستخدام نظريات التدريس.

1-3-7 أهداف نظريات التدريس:

إن هدف أي نظرية للتدريس هو إحداث التعلم وتحسين أداء الأساتذة في فصولهم المدرسية ومن ثم فإن أي نظرية للتدريس تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية (جابر عبد الحميد جابر، 1998، صفحة 112):

أ. لماذا ندرس؟

ب. كيف ندرس؟

ت. ماذا ندرس؟

ث. ما نتيجة التدريس؟

فالسؤال الأول يتعلق بالأهداف أما الثاني فيتعلق بالطريقة التدريسية والثالث يتعلق بالمحتوى المنهجي للتدريس، أما السؤال الرابع فيتعلق بعمليات التقويم.

فأي نظرية للتدريس يجب أن تحدد بشكل واضح الأهداف التدريسية للمادة سواء كان ذلك متعلقا بالأهداف أو الأغراض، أو ما كان متصلا منها بالميدان العقلي أو الوجداني أو النفسي حركي.

وأخيرا يجب على أي نظرية للتدريس أن تحدد لنا أفضل الطرق التقويمية وطرق تحليل البيانات ونتائج عمليات التقويم.

وتعتمد النظريات التدريسية على مسلمات هي:

- لا يوجد ما يسمى بالطريقة المثلى في التدريس أو طريقة تناسب كافة المواقف لكل المواد الدراسية.
- إن التدريس مهنة وليس حرفة.
- إن الطريقة الفاعلة في التدريس تتضمن أكثر من مجرد تقديم معلومة.

المحور الرابع:
الكفاءة لدى أساتذة
التربية البدنية والرياضية

I- الكفاءة:

1-4-1 مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية(الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة (طيب نابت سلمان، زعنون عبد الرحمن، قوال فاطمة، 2004، صفحة 20).

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته (المجلة الجزائرية للتربية، 2006، صفحة 15).

1-4-2 مصدر الكفاءة:

يلجأ الباحثون والمختصون ببرامج التعليم إلى مصادر متعددة لاشتقاق الكفاءات، ويستخدمون في ذلك عدة أساليب منهجية لتوصيف مضامينها وصياغة مفرداتها، ويشير "**أوكي براون**" (1972) إلى **أربع (04) مصادر** لاشتقاق الكفاءات وهي:

- استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية كالمعلمين والمدراء والتلاميذ.
- الاقتباس من قوائم أخرى.
- الملاحظات التي يقدمها المعلمون الذين لهم خبرة كبيرة في ميدان التدريس.
- تحليل عملية التدريس (رشدي نعيمة وحسن غريب، 1980، صفحة 307)

أما كل من "**كوبر، جونز وويبر**" **(1973)** فيقترحان **أربعة (04) مصادر** أساسية يمكن اشتقاق الكفاءات منها، هي:

- النظرة الفلسفية.
- النظرة الإمبريقية.
- آراء التلاميذ.
- خبرة المربي

1-4-3 خصائص الكفاءة:

-تتميز الكفاءة بعدة خصائص ومن أهمها:

أ. **كفاءة نهائية:**

وتكون فيه تسخير الموارد بحيث لا يتم عرضًا، إذ تكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما، أو حلّ مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

ب. **كفاءة شاملة:**

وهي غالبا ما تتعلق بالمادة، أي في أغلب الأحيان توظف الكفاءة معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

ت. **كفاءة قابلة للملاحظة:**

هي عبارة عن توظيف جملة من الموارد، بحيث تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية، والمعارف التجريبية الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية وكذا الحركية، كما يمكن اعتبارها كخاصية الارتباط التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة، والتي تكون قريبة فيما بينها، وذلك من أجل تنميتها لدى المتعلم.

ث. **كفاءة تقييمية:**

وهي عكس القدرات، فالكفاءة هنا تتميز بإمكانية تقييمها وذلك بناء على النتائج المتوصل إليها لأن صياغتها تتطلب أفعالا قابلة للملاحظة والقياس، فتقييم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج وتسخير مجموعة من الموارد.

1-4-4 أنواع الكفاءات:

نظرًا لأهمية الكفاءات، فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها، فقد صنفها "**جرادات**" وآخرون **(1983)** بأنها ثلاثة أنواع وهي:

- **الكفاءة المعرفية: (Compétence de connaissance)**

بحيث لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية كمعرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل، والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارات (عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، 2009، صفحة 68).

ومنه فالكفاءة المعرفية هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات، والأنشطة المتصلة بهذه المهام.

- **كفاءات الأداء: (Competence de performance)**

تشتمل هذه الكفاءات على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، فالكفاءات هنا تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب مثل إنتاج حركي منسق.

إذن كفاءات الأداء هي التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفسية والحركية، وكذا المواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي (عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، 2009، صفحة 69).

- **كفاءة الإنجاز أو النتائج:**

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة، دون وجود مؤشر يدل على القدرة في إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات، وحسن الأداء، والقدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد، وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

وأخيرا، فإن عملية الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطة مرحلية، انتقالية، ويصاغ بكيفية سلوكية، ويستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية، وتفاصيل موضوع التعلم، ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق كفاءة معينة (عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، 2009، الصفحات 58-59).

II- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

«الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية(...) ومن ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح وهناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، ومازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي ومنها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستا ذ ككل وإلى غير ذلك من المجالات» (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، 2004، صفحة 134).

1-4-1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو ذلك الشخص المثقف الذي يمتهن مهنة التدريس وتعليم مجموعة من الأطفال الموكلين إليه من طرف الدولة والأولياء، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا (محمد سعيد عزمي، 2004، صفحة 21).

يعرف "**اسحاق محمد**" الأستاذ على أنه مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم السلوك والوقوف على أسباب تصرفات التلميذ (يحياوي محمد، 2001، صفحة 34).

1-4-2 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ. **الخصائص الأخلاقية:**

- تتمثل في التحلي بالخصال الحميدة والسلوك الحسن سواء في المحيط العملي أو خارجه.
- الشعور بالمسؤولية اتجاه عمله واتجاه الأفراد الذين يتعامل معهم (وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، 2005، الصفحات 139-140).
- الإيمان بقيم ومعتقدات المجتمع والسعي إلى نقلها وترسيخها في نفوس المتعلمين عن

طريق الدروس التي يقدمها.

ب. الخصائص النفسية:

يشترط من الأستاذ أن يكون خاليا من الأمراض النفسية كالقلق المستمر، الأعصاب المتوترة سرعة الهيجان، إسقاط حالته الانفعالية على التلاميذ، كما أن أكثر الصفات النفسية المطلوبة هي توفر الاستعداد والميل بحيث كلما كان للمعلم الاستعداد والميل لمهنته كلما كان ناجحا فيها.

ت. الخصائص الجسمية:

- أن يكون سليما من أي مرض ومن كل نقص جسمي.
- أن يكون سليما من الحواس، واضح الصوت (وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، 2005، صفحة 140).
- أن يكون سليما من الناحية العصبية.
- أن يكون دائما في نشاط قادرا على تحمل التعب.

ث. **الخصائص العقلية (الذهنية):**

وتتمثل في تمتع الأستاذ بالقدرات الذهنية التالية:

- الذكاء.
- الفطنة.
- القدرة على التذكر.
- حسن استعمال المنطق في إصدار الأحكام والقرارات.
- القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة.
- القدرة على التجديد والدقة والنقد.

1-4-3 الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والمخاطرة والحرية والشعور بالنجاح والحاجة إلى التعرف، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها من خصائص نمو الطفل لإعداد البرامج التعليمية التي تناسب وهذه الخصائص للمراحل المختلفة (علي البشير القائدي، ابراهيم رحومة زيد، فؤاد عبد الوهاب، 1983، صفحة 169).

ومن ثم تتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية والصحة، فالتربية هدف أساسي من أهداف الصحة النفسية كما أن من أهداف التربية الأساسية تحقيق الصحة النفسية للمتعلم والتربية الصحية التي تقوم على أسس علمية لا بد أن تؤدي إلى الصحة النفسية، بل لأن تكون هي العامل الأساسي للصحة النفسية السليمة لأطفالنا.

والتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية للتلميذ، وتوجهه إلى الطريق السليم وتسمح بتحقيق الاتزان والتوافق النفسي، وهذا تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة، والتي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية السوية.

ولأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في تربية التلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كأستاذ هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليه وبذلك يتهيأ له أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

خلاصة:

الشخصية هي مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تحدد هوية الشخص وتميزه عن غيره، فللشخصية مكونات شاملة ترتبط ارتباطا وظيفيا قوي، فإذا كانت في الحالة النفسية العادية فهذا لا يؤدي إلى أي مشاكل، أما غير ذلك أي في الحالة النفسية الغير سوية، يؤدي إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية.

فكثير من التجارب اليومية التي نمر بها في حياتنا ظلت تكشف وبإشكال عدة عن أن أساتذة التربية البدنية والرياضية قد عانوا أنواع مختلفة من الانفعالات أثناء أداءهم لمهامهم، وأن لكل انفعال آثار يتركها على مستوى النفس والجسد، فالنفعال يصيب الفرد بكامله، فهي حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية وسلوكات تعبيرية معينة، تؤدي إلى اضطراب التفكير مما يمكن أن يؤدي إلى الغضب مثلا، فيخلوا الذهن من الصور والمعاني الدقيقة والواضحة، فيصبح الشخص عاجزا عن مواصلة التفكير وعلى القول والعمل المنظم، فمستوى النشاط الذهني أثناء الانفعال يكون أقل تماسكا وجودة من مستوى نشاط الشخص العادي الضابط لنفسه.

فنجاح العملية التدريسية يعتمد على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، فهي تمثل مواصفات الأستاذ الناجح باعتباره العنصر المنشط والموجه للعملية، والمتغير الرئيسي لها، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية التدريسية، بأكملها وبلوغ أهدافها، فيبقى الأستاذ يلعب ادوار متعددة حتى ولو كانت هذه
الأدوار تختلف باختلاف قدرته، ومستواه وإعداده وتدريبه، وباختلاف نوع المدرسة التي تخرج منه، علاوة على الظروف الحضارية والثقافية والاجتماعية للبيئة المحلية، فلا يمكن نجاح أي مخططات تربوية أو نظم تعليمية دون أستاذ كفىء، بحيث أنه يعتبر حجر الأساس في العملية التدريسية.

الفصل الثاني:
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

تعتبر الدراسات المرتبطة بالبحث من أهم العوامل المساعدة في تطور البحث العلمي وتقدمه حيث أنها تمثل القاعدة لأي بحث جديد يرمي إلى كشف جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هاته الدراسات.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب نذكر منها بناء الأدوات ومعرفة طرق ضبطها وأيضا كيفية إجراء الدراسة الميدانية وطريقة اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية ونوعية الأداة المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين لأخذها بعين الاعتبار أثناء إجراء الدراسة الحالية.

نظرا للطابع الذي تكتسيه دراستنا من حيث الجدية، وكذا أهميته في مجال التربية البدنية والرياضية، لم نجد الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فقد وجدنا دراسة واحدة مشابهة تناولت نفس المتغيرات التي في بحثنا، وفيه بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بمثل هذه الرؤى وكذلك بعض الدراسات التي تناولت جانبا من تلك الجوانب.

2-1- عرض الدراسات:

أ. الدراسة الاولى (01):

- **مذكرة بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من إعداد الطالب طياب محمد، السنة الجامعية 2005/2004، وقد تمحورت هذه الدراسة على:**

- **الاشكالية العامة:**

1. ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة ؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل يختلف مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة باختلاف جنسهم (ذكور-إناث) ؟
2. هل يختلف مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة باختلاف مؤهلاتهم العلمية ؟
3. هل يختلف مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكماليات الجزائر العاصمة باختلاف خبرتهم في التدريس ؟

و بناءًا على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية العامة:

- أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور – اناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من سبعة سنوات، أكثر من سبعة سنوات).

عينة البحث:

تتشكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكور-إناث) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم المتوسط بإكماليات ولاية الجزائر العاصمة، وبلغ عدد أفراد العينة **23** أستاذا منهم **15** ذكور و8 اناث، وقد

استخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس التقدير كأداتين لجمع المعلومات وهذا حسب طبيعة موضوعه.

أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

النتائج المتحصل عليها:

- المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور – إناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أكثر من سبعة سنوات، أقل من سبعة سنوات).

ب. الدراسة الثانية (02):

- **مذكرة بعنوان "السمات الانفعالية وأثرها على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية"مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي من إعداد الطالب مجادي رابح، السنة الجامعية 2008/2007، وقد تمحورت هذه الدراسة على ما يلي:**
  - **التساؤل العام:**

هل للسمات الانفعالية أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل للقلق أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟
2. هل للغضب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل للاكتئاب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

- **الفرضية العامة:**

للسمات الانفعالية أثر على الكفاءة في التدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- **الفرضيات الجزئية:**

1. للقلق أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
2. للغضب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
3. للاكتئاب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- **العينة:**

أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي وعددهم: **عشرون (20) أستاذا** من مختلف ثانويات ولاية المسيلة.

- **النتائج المتحصل عليها:**

✓ إثبات الفرضيات وهي التأثير السلبي للانفعالات على المربي وكفاءته في التدريس.

✓ اتصاف الأساتذة ببعض التصرفات والسلوكيات التي توحي بوجود بعض الانفعالات مثل القلق والغضب والخجل والاكتئاب الذي ينقص من قيمة واحترام الأستاذ.

بعض الاقتراحات والتوصيات:

✓ توفير الجو الملائم للأستاذ للعمل في هذا الميدان على أحسن وجه وذلك بـ:

✓ إعطاء الأستاذ القيم الحقيقية كباقي الأساتذة الآخرين.

✓ توفير الوسائل والإمكانيات الضرورية للعمل في هذا المجال.

✓ إعادة رسكلة أستاذ التربية البدنية والرياضية ،وتوعيته بمدى أهمية الجانب النفسي وذلك للقيام بالعملية بالطريقة العلمية، ولتغيير الطرق الكلاسيكية.

ت. الدراسة الثالثة (03):

- **مذكرة بعنوان "الانفعالات النفسية للاعبي كرة الطائرة أثناء المباريات وانعكاسها على نتائجها"**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من إعداد الطالب بن فرحات سفيان السنة الجامعية 2012/2011، وقد تمحورت هذه الدراسة على:

- **التساؤل العام:**

هل للانفعالات النفسية لدى لاعبي كرة الطائرة أثناء المباريات انعكاس سلبي على نتائجها؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل للعصبية انعكاس على نتائج مباريات كرة الطائرة؟
2. هل للقلق انعكاس على نتائج مباريات كرة الطائرة؟
3. هل للاكتئاب انعكاس على مباريات كرة الطائرة؟

و بناءًا على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

- **الفرضية العامة:**

للانفعالات النفسية لدى لاعبي كرة الطائرة أثناء المباريات انعكاس سلبي على نتائجها.

- **الفرضيات الجزئية:**

1. للعصبية أثناء المباريات انعكاس سلبي على نتائجها عند لاعبي كرة الطائرة.
2. للقلق أثناء المباريات انعكاس سلبي على نتائجها عند لاعبي كرة الطائرة.
3. للاكتئاب أثناء المباريات انعكاس سلبي على نتائجها عند لاعبي كرة الطائرة.

- **عينة البحث:**

تتشكل من 15 مدرب تم اختيارهم على مستوى الفرق والأندية الذين ينشطون في فرق ولايتي برج بوعريريج والمسيلة.

وقد استخدم الباحث في دراسته الاستبيان، والنسب المئوية والكاف تربيع.

أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

- **النتائج المتحصل عليها:**

من خلال ما سبق من نتائج وتحاليل نستخلص أن الانفعالات النفسية لها انعكاس سلبي على نتائج مباريات الكرة الطائرة وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها:

- تعتبر العصبية إحدى الحالات الانفعالية التي تمس جميع اللاعبين في المنافسات الرياضية والتي تنشأ من المثيرات الحرجة للاعبين في المباريات الرياضية مما يكون له انعكاس سلبي على أداء اللاعب وعلى نتائج الفريق.
- يعتبر القلق إحدى الانفعالات الهامة وأكثرها ارتباطا بالأداء الرياضي، وكثيرا ما يحدث استجابة للمخاوف والصراعات التي تنجم عن الإحباط المتوقع للجهود المبذولة من أجل إرضاء الحاجات، وهذا ما نجده عند لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات.
- الاكتئاب عبارة عن رد فعل من النفس إزاء حالة شدة أو حرمان ناجمين عن حادث مفاجئ أو خيبة أمل أي هو شكل يجسد ما يحدث للفرد العادي عندما يتعرض لنكبة طارئة ،فالاكتئاب يشل قدرات الفرد العقلية وتنقص من طاقته الإنتاجية وكذا سلوكه الاجتماعي والنفسي، وهذه الانفعالات تمس جميع الرياضيين واللاعبين في المباريات الرياضية وهذا راجع إلى نقص التحضير النفسي وعدم الاعتماد عليه للسيطرة على هذا النوع من الانفعالات.

- **أهم الاقتراحات:**

- تدريب اللاعبين على التحكم في الانفعال وإعدادهم نفسيا قبل المباراة.
- وقاية اللاعبين من الانحرافات التي تؤثر على مسيرتهم الرياضية مثل تعاطي المنشطات والمخدرات.
- مساعدة اللاعبين على حل مشاكلهم فيما بينهم.
- الرعاية النفسية للرياضيين في مختلف مراحل الضغوط النفسية.
- توعية اللاعبين بالعلاقة الحاصلة بين البدن والذهن، وأثر ذلك على الأداء.

2-2 التعليق على الدراسات:

بعد استعراضنا لأهم ما جاء في الرسالة نجد أنها حديثة في مجملها و تعرض فيها الباحث إلى مشكلة عويصة وهي واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط والتنفيذ، إدارة الصف والتقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط ولكنه أهمل جانب مهم ينعكس بالسلب وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة على كفاءة الأستاذ أو أدائه لمختلف المهارات وهو جانب الانفعالات التي يعيشها أثناء عملية التدريس لذلك جاءت دراستنا لتوضيح العلاقة بين بعض السمات الانفعالية والكفاءة في التدريس ومن أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات التي تناولتها:

- **المنهج:** كل الدراسات تقريبا اعتمدت على المنهج الوصفي كونه المنهج اللذي يساعد في الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي والميداني فالمنهج الوصفي يسعي إلى جمع البيانات والمعلومات، كما أنه من بين أسهل المناهج المستعملة في البحث العلمي.
- **العينة:** كل الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية كونها العينة الأبسط في طرق اختيار العينات وهي تعطي الفرص لمعظم أفراد المجتمع.
- **الأدوات المستخدمة:**
  - ✓ الاستبيان والمقياس.
- **أهم النتائج المتوصل إليها:**
  - ✓ المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم.
  - ✓ إثبات الفرضيات وهي التأثير السلبي للانفعالات على المربي وكفاءته في التدريس.
  - ✓ اتصاف الأساتذة ببعض التصرفات والسلوكيات التي توحي بوجود بعض الانفعالات مثل القلق والغضب والخجل والاكتئاب الذي ينقص من قيمة واحترام الأستاذ.
  - ✓ تعتبر العصبية إحدى الحالات الانفعالية التي تمس جميع اللاعبين في المنافسات الرياضية والتي تنشأ من المثيرات الحرجة للاعبين في المباريات الرياضية مما يكون له انعكاس سلبي على أداء اللاعب وعلى نتائج الفريق.
  - ✓ يعتبر القلق إحدى الانفعالات الهامة وأكثرها ارتباطا بالأداء الرياضي، وكثيرا ما يحدث استجابة للمخاوف والصراعات التي تنجم عن الإحباط المتوقع للجهود المبذولة من أجل إرضاء الحاجات، وهذا ما نجده عند لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات.
  - ✓ الاكتئاب عبارة عن رد فعل من النفس إزاء حالة شدة أو حرمان ناجمين عن حادث مفاجئ أو خيبة أمل أي هو شكل يجسد ما يحدث للفرد العادي عندما يتعرض لنكبة طارئة، فالاكتئاب يشل قدرات الفرد العقلية وتنقص من طاقته الإنتاجية وكذا سلوكه الاجتماعي والنفسي.

خلاصة:

قدمنا في هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا هذا، حيث كان الهدف العام من هذه الدراسات التوصل إلى تعميمات دقيقة تعطي الفرصة والإمكانيات لتفسير سلوك الإنسان، والتنبؤ به إن أمكن، وكذا محاولتنا من خلالها عدم تكرار ما جاء فيها وهذا بغية إعطاء هذا البحث أكثر مصداقية.

الجانب التطبيقي:

الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده.

وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض من عدمها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

3-1 الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمت بها في بحثي هذا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، بحيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهو قوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلاله يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين مختار، 1995، صفحة 15).

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، فقد اتصلت بمديرية التربية لولاية البويرة من أجل أخذ معلومات عن عدد المؤسسات التربوية بالولاية، وكذا العدد الإجمالي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وأيضا من أجل طلب تسهيل مهمة نحو المؤسسات التربوية الموجودة على كامل مستوى ولاية البويرة وذلك من أجل الدراسة الاستطلاعية ومن أجل القيام بالبحث بعد ذلك.

3-2 المنهج المتبع:

إن اختيار الباحث للمنهج الذي يتبعه في بحثه، يعتمد على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته فالمنهج هو: "منهج يهتم بوصف الظاهرة أو الحدث محط اهتمام البحث وصفا علميا دقيقا، ومحاولة استقصاء الحلول والتفسيرات استنادا إلى ما تتحمص عنه البيانات والمعلومات من النتائج". (عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009، صفحة 42)

فاختلاف المواضيع من حيث الصعوبة والسهولة يستوجب اختلاف في المناهج المتبعة، وفي دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن **المنهج الوصفي** هو الملائم والمناسب لهذا البحث لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع الأوصاف الدقيقة العلمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2004، صفحة 83)

والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدها، ثم اختيار الفرضيات ووضعها، فاختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة. (عبد القادر محمد رضوان، 1990، صفحة 58)

3-3 متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:**

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو: **السمات الانفعالية "العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة"**

- **المتغير التابع:**

هو الذي يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء ايجابيا أو سلبيا، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو: **الكفاءة في التدريس.**

3-4 مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المسحوبة على المجتمع الأصلي. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، صفحة 20)

3-5 عينة البحث:

العينة هي المعلومات من عدد الوحدات والتي تسحب من المجتمع الأصلي موضع الدراسة بحيث تكون مماثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. (عبد العزيز فهمي هيكل، 1996، صفحة 95)

فقد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي فاختيرت بطريقة عشوائية وهذا على مستوى ثانويات ولاية البويرة، ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور- إناث).

كما تم إجراء مقابلة مع مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة.

3-6 مجالات البحث:

3-6-1 المجال البشري:

أجرينا هذا البحث على **30** أستاذا من العينة الأصلية والتي عددها **116** أستاذا، أي بنسبة تقارب **26%** على مستوى ثانويات ولاية البويرة، موزعين كما يلي:

الرقم	ثانوية	عدد الأساتذة
01	الامام الغزالي	4
02	يزيد امحمد	3
03	ديرة	2
04	الجبسة	2
05	الدشمية	1
06	بوشراعين محمد	2
07	الهاشمية	2
08	كريم بلقاسم	3
09	بربار عبد الله	3
10	طيبي قاسم	2
11	ميرة	4
12	حيزر	2
المجموع		**30**

جدول رقم 01: عدد الأساتذة الذين أخذناهم في العينة من كل ثانوية بالولاية

3-6-2 المجال المكاني:

أجرينا بحثنا هذا على مستوى ثانويات ولاية البويرة، وذلك بعد أن قمنا مع الأستاذ المشرف بتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على الأساتذة في مختلف ثانويات ولاية البويرة.

3-6-3 المجال الزماني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين "**فيفري 2015 وماي 2015**"، فبعد أن انتهينا من الجانب النظري قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان، وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف واقتراحاته، وقمنا بإعطائه لبعض أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من أجل تحكيمه لنا ومساعدتنا ببعض النصائح والتوجيهات، ثم قمنا بتوزيعه على العينة، كما أعددنا أسئلة المقابلة مع مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية البويرة، وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

3-7 أدوات البحث:

من أجل جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، لجأنا إلى استخدام الأدوات التالية:

- **الدراسة النظرية:** حيث تسمى أيضا "بالمعطيات البيبليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في

الاستعانة بالمصادر والمراجع من الكتب والمذكرات والمجلات والجرائد الرسمية في جمع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة.

- **تعريف الاستبيان:**

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال (مراد عبد الفتاح، 2000، صفحة 87).

- **الاسئلة المغلقة:**

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان، وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المتوخات منه، إذ يتطلب من المستجوب الإجابة بـ: "**نعم**" أو "**لا**" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

- **المقابلة:**

تعتبر المقابلة من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معين.

كما تعرف على أنها ذلك الاستبيان الشفوي الذي يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على أسئلة الاستبيان بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة، حيث هذه الأخيرة تعد أداة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والإطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها. (ذوقان عبيدات وآخرون: 2001، ص 121).

فيما يخص بحثنا هذا، لقد أجرينا مقابلة مع **مفتشين (02) اثنين** لمادة التربية البدنية والرياضية وذلك لمنصبهم وخبرتهم الكبيرة، وكذا قدرتهم على ملاحظة كل ما يخص الأستاذ من اجابيات وسلبيات، ففي بادئ الأمر توجهنا إلى مديرية التربية من أجل الاستفسار على كيفية وطريقة الاتصال بمفتشي التربية، وبعد عدة اتصالات بمديرية التربية، إلتقينا في مكتب بالمديرية، حيث قمنا بشرح مضمون المذكرة، وكذا مضمون المقابلة ومن ثم طرح الأسئلة وتمت الإجابة عليها مع إعطائنا بعض النصائح والتوجيهات حول عدة جوانب عن مهنة الأستاذ.

3-8 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار. (محمد حسن علاوي،اسامة كمال راتب، 1999، صفحة 224).

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض صابر ،ميرفت علي خفاجة، 2002، صفحة 167) للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة على ثلاث أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في مجالات الدراسة ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيم مدى موافقة العبارات مع المحاور المقترحة وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقد تم تعديل كل العبارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان.

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظات
01	خيري جمال	دكتوراه –أستاذ محاضر	مقبول مع تعديل بعض العبارات
02	حاج أحمد	أستاذ محاضر "أ"	اضافة بعض الأسئلة
03	بن عبد الرحمن سيد علي	أستاذ محاضر	تعديل وحذف بعض العبارات

الجدول رقم 02: تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين)

3-9 الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية وهي طريقة **النسب المئوية والكاف التربيعي (كا^2)**.

- **قانون النسب المئوية=** $\frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$

- **قانون الكاف التربيعي:** يتم استخدام **(كا^2)** في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل:

$$(\text{كا}^2) = \frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ – التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار الملاحظ= عدد اجابات الاقتراح الأول.

التكرار المتوقع= العدد الكلي للعينة.

فإذا كانت قيمة **كا^2 المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة**، فهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أما إذا كانت **كا^2 المحسوبة أصغر من كا^2 المجدولة**، فهي غير دالة إحصائيا وهي راجعة لعامل الصدفة. (فريد كامل ابو زينة،عبد الحفيظ الشايب واخرون، 2006، صفحة 212،213)

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفرضيات على أرض الواقع، وبذلك نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة والتي وردت في هذا الفصل كما تم التعرض إلى الإجراءات الإحصائية فيما يخص الاستبيان والمقابلة، وكذلك التأكد من صحة الأدوات السابقة الذكر من خلال الصدق بغرض الوصول إلى نتائج والوثوق بها.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها عن موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها دراسته، فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة التي أجريت على مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية، والوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات الثلاث.

وكذلك الاستبيان الموزع على عينة ممثلة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية البويرة، وبعد استرجاعه وجب علينا تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات الثلاث، والتي أجابت في الأخير عن التساؤلات التي قامت عليها الدراسة.

وبعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من التوصيات، وفي الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة التي قمنا بها مرفوقة بمجموعة من التساؤلات التي لها علاقة بموضوع بحثنا كآفاق مستقبلية.

4-1 عرض وتحليل النتائج:

4-1-1 عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

- **تحليل اجابات المحور الأول**
  - **السؤال رقم (01):** هل تشعر بالغضب أو النرفزة أثناء تقديمك لحصة التربية البدنية والرياضية؟
  - **الغرض منه:** معرفة شعور الأستاذ أثناء تقديمه لحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (03): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01).

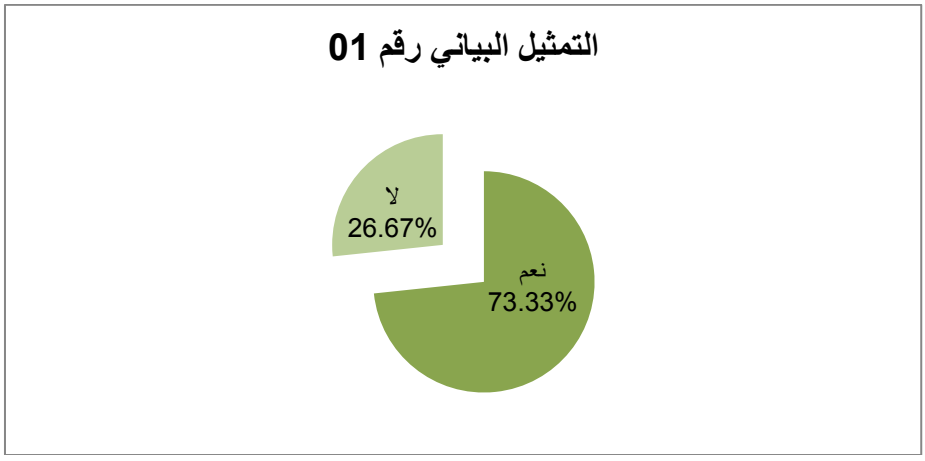

الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من الأساتذة يشعرون بالغضب والنرفزة أثناء تقديمهم للحصة، في حين أن نسبة **26.67%** من الأساتذة أجابوا بالنفي، أي أنهم لا يشعرون بالغضب والنرفزة أثناء تقديم الحصة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن عدد كبير من الأساتذة لديهم إحساس بالغضب والنرفزة أثناء تقديم حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك راجع لعصبيتهم وانفعالهم أثناء الحصة.

- **السؤال رقم (02):** هل للعصبية انعكاس سلبي على إيصال المعلومات؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس السلبي للعصبية على إيصال المعلومات.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	24	% 80	**10.8**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	06	% 20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (04): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02).

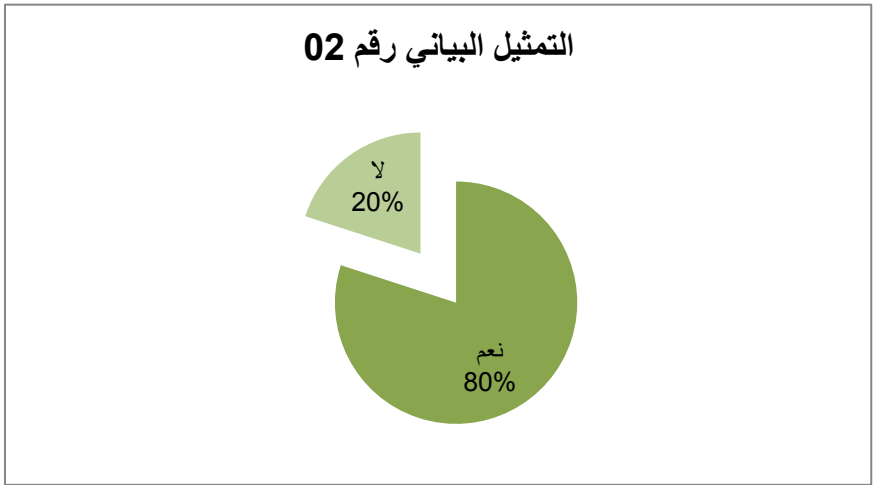

الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80 %**من الأساتذة يرون أن للعصبية انعكاس سلبي على إيصال المعلومات، في حين أن نسبة **20 %** من الأساتذة يرون أن العصبية لا تأثر سلبا في إيصال المعلومات.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **10.08** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن للعصبية انعكاس سلبي على إيصال المعلومات، وذلك لأنها تأثر على الجسد والنفس معا وتدفعهم إلى القيام بأفعال وسلوكات تمتاز بالنرفزة والتوتر.

- **السؤال رقم (03):** هل مستوى تقديمك للحصة نفسه بين حالتك النفسية الهادئة وحالتك النفسية المتعصبة؟
- **الغرض منه:** معرفة الفرق في تقديم الحصة بين الحالة النفسية الهادئة والحالة المتعصبة.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
لا	18	% 60	**16.8**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
نعم	12	% 40					
شيء آخر	0	% 0					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (05): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(03)**.

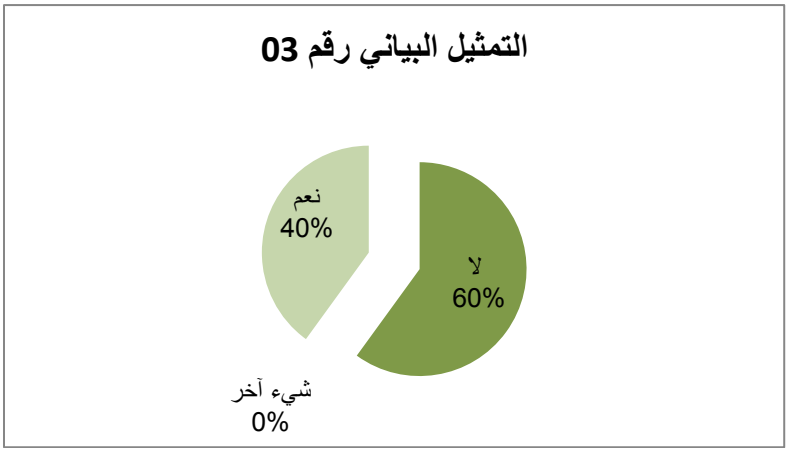

الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم **(03)** بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **60%**من الأساتذة يرون أن تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في الحالة العادية وتقديمها في الحالة النفسية المتعصبة ليست نفسها، في حين أن نسبة **40 %**من الأساتذة يرون أن تقديم الحصة هو نفسه في الحالة النفسية العادية و الحالة النفسية المتعصبة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **16.8** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **5.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أنه وحسب إجابات الأساتذة فإن مستوى تقديم الحصة لا يكون نفسه بين الحالتين، لأن الأساتذة في الحالة العادية يتميزون بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير والتركيز الكبيرين وهذا كله يؤدي إلى تقديم الدرس على أحسن وجه، في حين أن تقديم الدرس يكون بمستوى أقل في الحالة الثانية وذلك راجع للإضرابات النفسية والجسمية بالإضافة إلى الاتصاف بسلوكات اندفاعية تجعلهم لا يؤدون رسالتهم على أحسن أوجه.

- **السؤال رقم (04):** إذا كنت في حالة توتر عصبي فهل تكون مستعجلا في إنهاء عملك؟
- **الغرض منه:** معرفة انعكاس حالة التوتر العصبي على الاستعجال في إنهاء العمل.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
دائما	24	% 80	**10.8**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
أحيانا	06	% 20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (06): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(04)**.

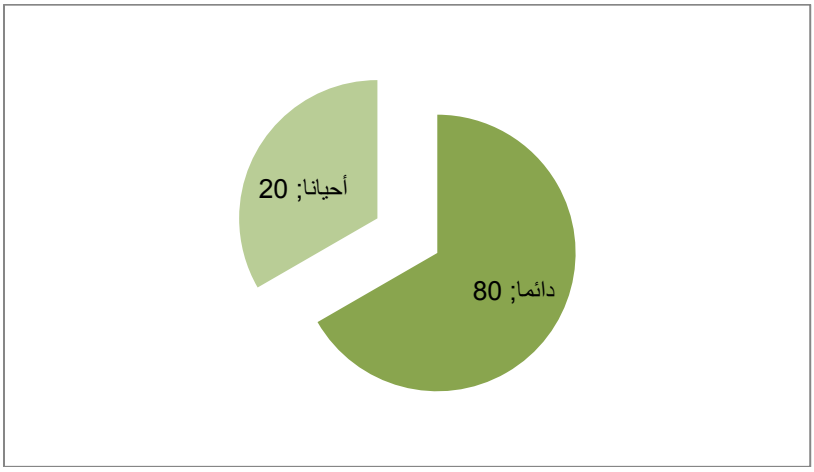

الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج إجابات السؤال رقم **(04)** بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80 %**من أفراد العينة يؤكدون على الاستعجال في إنهاء الحصة نتيجة للتوتر العصبي، في حين أن باقي أفراد العينة وبنسبة **20 %** يرون أنهم لا يستعجلون في إنهاء الحصة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **10.8** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن الدافع الذي جعل معظم أفراد العينة يؤكدون على الاستعجال في إنهاء العمل نتيجة التوتر العصبي هو سوء حالتهم النفسية والتي تنعكس سلبا على كفاءتهم في تدريس الحصة، ولكن رغم ذلك لا يمكننا تجاهل النسبة المتبقية، والتي تنفي الاستعجال في إنهاء العمل نتيجة حالة التوتر العصبي وذلك لاعتبارهم بأنها حالة عادية يمر بها أي انسان.

- **السؤال رقم (05):** ما هي أكثر الانفعالات التي لها انعكاس سلبي على أداءك أثناء الحصة؟
- **الغرض منه:** معرفة أهم وأكثر الانفعالات التي تنعكس بالسلب على أداء الأستاذ.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
العصبية	14	% 46.67	**12.93**	**7.82**	**0.05**	**3**	**دالة**
القلق	5	% 16.67					
النرفزة	10	% 33.33					
العدوانية	1	% 3.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (07): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(05)**.

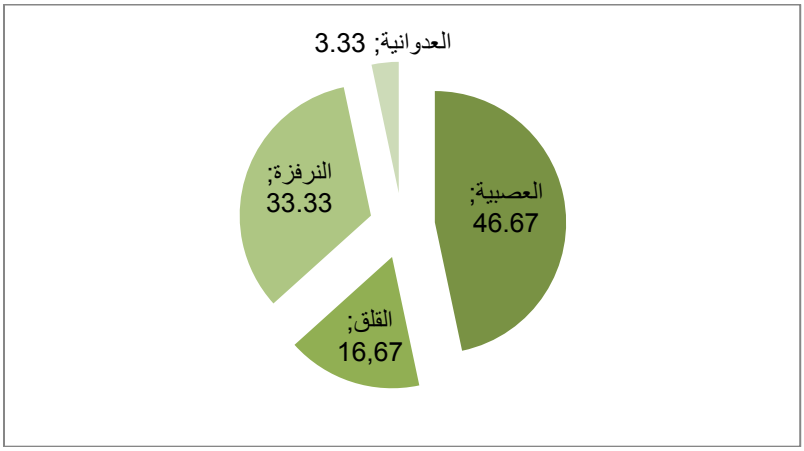

الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج إجابات السؤال رقم **(05)** بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **46.67 %** من الأساتذة يرون أن العصبية هي أكثر سمة تنعكس سلبا على أداء الأستاذ، أما السمة الثانية فهي النرفزة بنسبة **33.33 %** ثم القلق بنسبة **16.66 %** وفي الأخير سمة العدوانية بنسبة **3.33 %**.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **12.93** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للعصبية الأثر الكبير على الأداء وذلك راجع لشدة القلق والغضب وكلها مؤشرات تنعكس سلبا على الأداء.

- **السؤال رقم (06):** هل تأثر العصبية على مردودك في تقديم المهارات الحركية؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس السلبي للعصبية في تقديم المهارات الحركية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	27	% 90	**19.2**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	03	% 10					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (08): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(06)**.

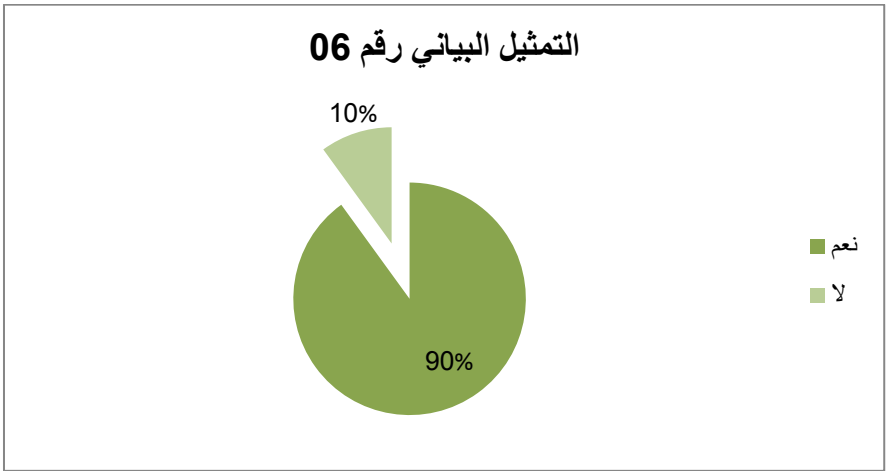

الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **90%**من الأساتذة يرون أن للعصبية انعكاس سلبي في تقديم المهارات الحركية، في حين أن نسبة **10%**من الأساتذة يرون أن العصبية لا تؤثر على الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة التي تساوي **19.2** أكبر من كا^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للعصبية تأثير سلبي وكبير على كفاءة الأستاذ في تقديم المهارات الحركية، والتي تعتبر عنصر مهم في العملية التعليمية، فعصبية الأستاذ يمكن أن تجعل التلاميذ ينفرون من الحصة وعدم مبالاتهم، مما ينعكس سلبا على علاقة الأستاذ وتلاميذه، وبالتالي خلل في طبيعة الاتصال بينهما مما يعيق عملية التعلم.

- **السؤال رقم (07):** هل العصبية تؤثر على مردودك في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض منه:** معرفة رأي الأساتذة حول سمة العصبية ومدى تأثيرها على مردودهم في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	% 73.33	**6.53**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	08	% 26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (09): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(07)**.

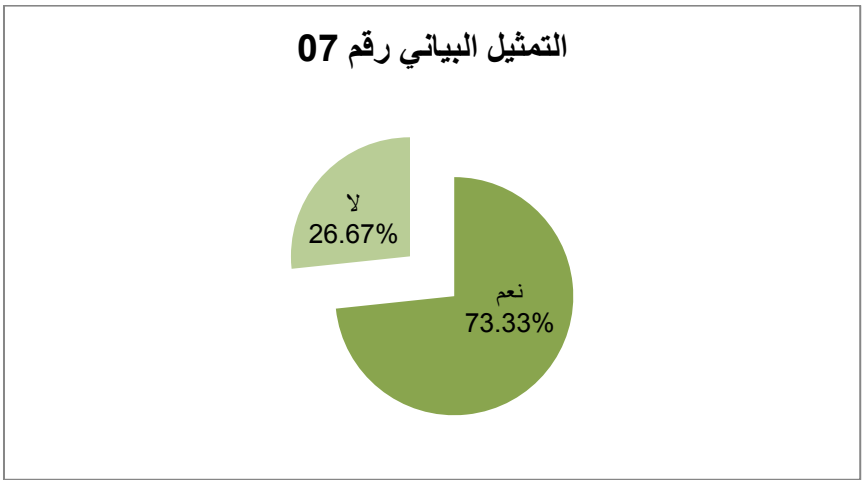

الدائرة النسبية رقم (07): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%**من الأساتذة يرون أن العصبية تؤثر على مردود الأساتذة في تقديم الحصة، في حين أن نسبة **26.67%**من الأساتذة يرون عكس ذلك، بحيث أن العصبية حسبهم هي مجرد حالة نفسية عابرة ومؤقتة فقط.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن العصبية تؤثر على مردود الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك لأنها حالة داخلية، وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية، وسلوك عنيف ويظهر في أشكال عديدة، كما يصعب التحكم فيها.

- **تحليل اجابات المحور الثاني:**

- **السؤال رقم 08:** في أي خانة تصنف نفسك؟
- **الغرض منه:** معرفة الحالة النفسية التي يتميز بها الأستاذ.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
مكتئب	10	%33.33	**4.93**	**7.82**	**0.05**	**3**	**غير دالة**
انفعالي	11	%36.67					
قلق	4	%13.33					
شيء آخر	5	%16.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (10): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(08)**.

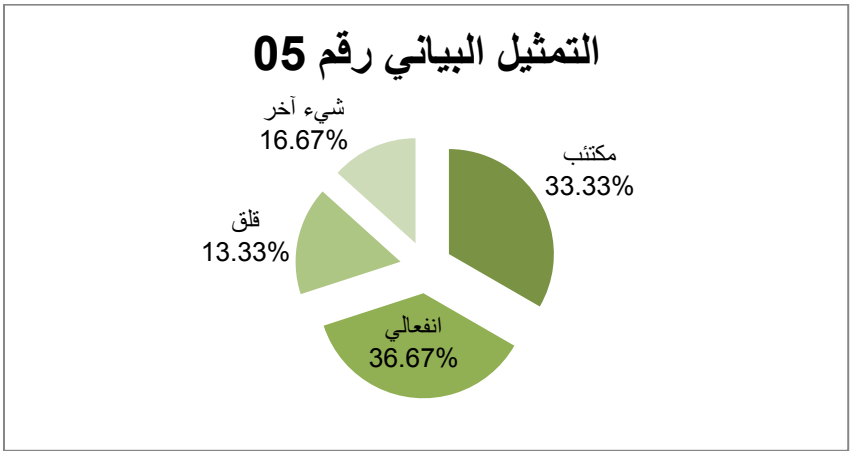

الدائرة النسبية رقم (08): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **36.67%**من الأساتذة يتميزون بالانفعال وبنسبة أقل **33.33%** أجابوا أنهم يتميزون بالاكتئاب، فيما باقي العينة كانت متوازنة نوعا ما فالقلق بنسبة **13.33%** فيما كانت إجابة بعض الأساتذة لشيء آخر بنسبة **16.67%**.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة التي تساوي **4.93** أصغر من كا^2 الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن الأساتذة وكعامة الناس يتميزون بالانفعالات، فهاته الأخيرة هي مجموعة من الاضطرابات النفسية مختلفة الدرجات في الشدة، وكذلك تعبيرات حركية مختلفة، حيث يضطرب لها الأستاذ جسميا ونفسيا، مما يؤثر عليه في تقديم الحصة بشكل جيد.

- **السؤال رقم 09:** ما هي نظرتك نحو مهنتك؟
- **الغرض منه:** معرفة مدى اتصاف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالاكتئاب وانعكاسه السلبي على تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
متشاؤم	10	%33.33	3.33	3.84	0.05	1	غير دالة
راض	20	%66.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (11): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (09).

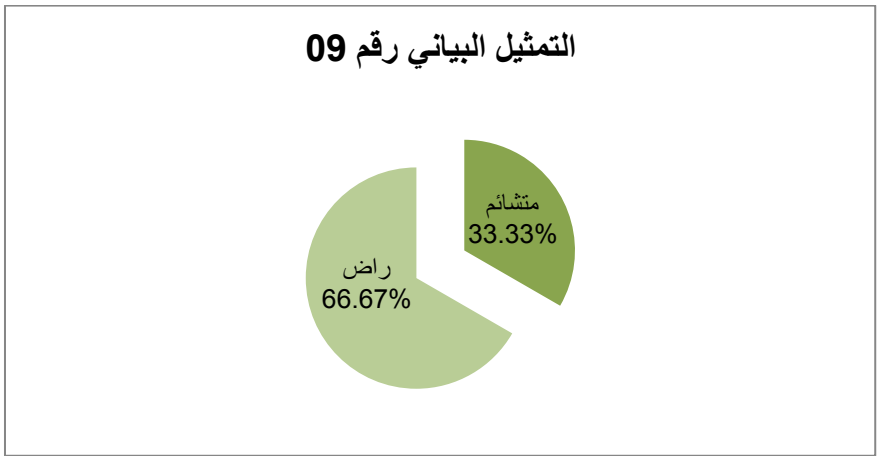

الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (09) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **66.67%** من الأساتذة راضون عن مهنتهم في تدريس التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **33.33%**من الأساتذة غير راضين بذلك، وينظرون إلى مهنتهم بنظرة تشاؤمية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **3.33** أصغر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة لا ينظرون بنظرة تشاؤمية لعملهم، وذلك لشعورهم بالرضا وذلك لعدة أسباب منها المزايا المادية وكذا الدوافع المعنوية، في حين لا يجب إهمال النسبة المتبقية من الأساتذة الذين عبروا عن عدم رضاهم، لذا يجب معرفة أسباب ذلك وحل مشاكلهم، فهذا قد يسبب لهم حصرا نفسيا وسببا يدفعهم للتشاؤم وينعكس سلبا على أدائهم.

- **السؤال رقم 10:** إذا ارتكبت خطأ ما في عملك، كرد فعل عنيف أو غضب، ما هي ردة فعل؟
- **الغرض منه:** معرفة المواقف المختلفة التي يتعرض لها الأستاذ والتي قد تجعله يتشاءم ويكتئب مما يؤثر على مردوده.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
يؤثر فيك	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دالة
تتجاوزه وتحاول تعويض ذلك	06	%20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (12): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(10)**.

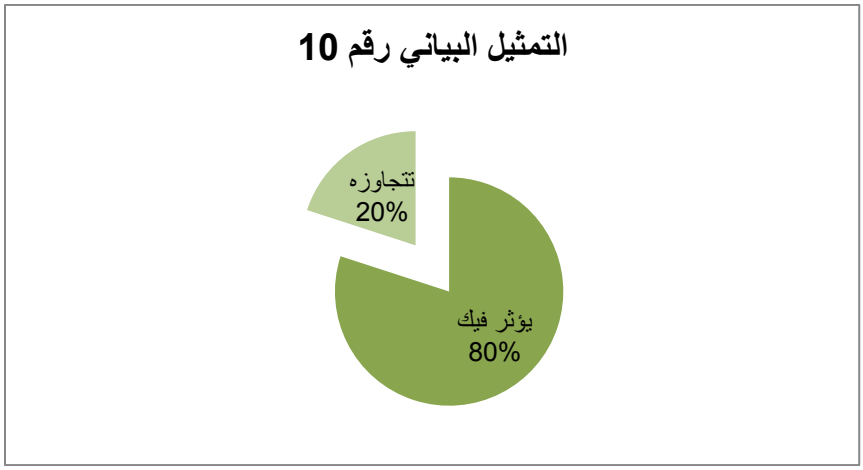

الدائرة النسبية رقم (10): توضح نتائج إجابات السؤال رقم **(10)** بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80%** من الأساتذة يؤثر فيهم الخطأ ويضخمونه ولا يتخطونه بسهولة، في حين أن الباقي وبنسبة **20%** من الأساتذة أجابوا أنهم يتجاوزون ذلك ويعملون على تعويضه بما هو أحسن، وربما ذلك راجع لشخصيتهم القوية وخبرتهم الطويلة في الميدان.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **10.8** أكبر من **كا^2** المجدولة التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن تضخيم الأخطاء وعدم نسيانه والمضي قدما قد يرجع إلى عامل الاكتئاب، والذي من شأنه أن يعرقل الأستاذ على أداء مهامه على أحسن وجه ويقلل من كفاءته ومبادرته.

- **السؤال رقم 11:** في رأيك، هل ترى أن للاكتئاب انعكاس سلبي على عملية التدريس؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس السلبي للاكتئاب على عملية التدريس.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	21	%70	4.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	%30					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (13): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(11)**.

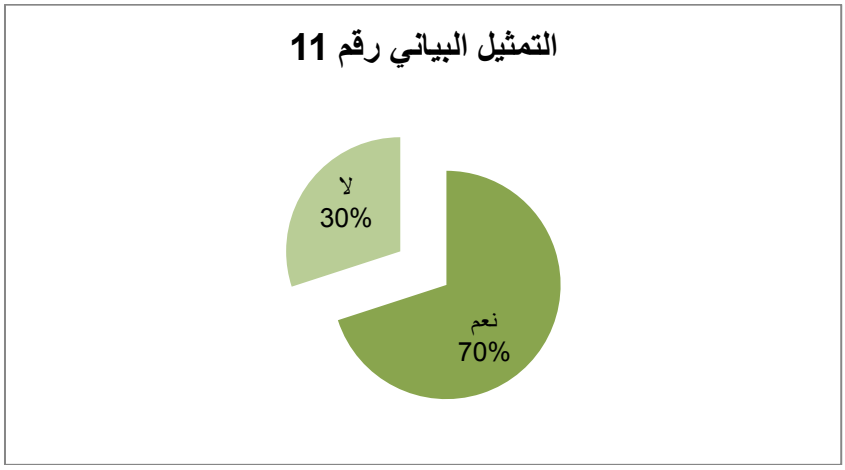

الدائرة النسبية رقم (11): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **70%** من الأساتذة يرون أن للاكتئاب انعكاس سلبي على عملية التدريس، في حين أن نسبة **30%** من الأساتذة يرون أن الاكتئاب مجرد حالة عابرة وأزمة نفسية وانفعالية مؤقتة فقط.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة التي تساوي **4.8**أكبر من كا^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن الاكتئاب له انعكاس سلبي على عملية التدريس، لأنه يشمل القدرات العقلية للفرد ويحد من طاقته الإنتاجية ويظهر في سلوكات مختلفة مثل: اليأس والتعاسة، فمن الشروط النفسية للأستاذ أن يكون خاليا من الأمراض النفسية، فكلما كان للمعلم الاستعداد والميل لمهنته كلما كان ناجحا فيها.

- **السؤال رقم 12:** هل مستوى الشرح لأهداف الحصة نفسه بين حالتك النفسية العادية وحالتك النفسية المكتئبة؟
- **الغرض منه:** معرفة الفرق في مستوى شرح أهداف الحصة بين الحالة النفسية العادية والحالة المكتئبة.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	05	%16.67	**13.33**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	25	%83.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (14): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(12)**.

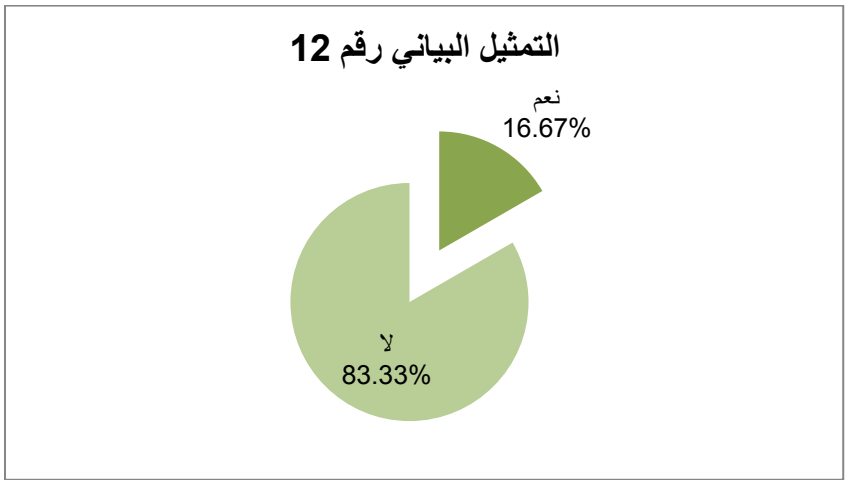

الدائرة النسبية رقم (12): توضح نتائج إجابات السؤال رقم **(12)** بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **83.33%** من الأساتذة يرون أن تقديم الحصة في حالة نفسية عادية ليس نفسه عند تقديم الحصة في الحالة النفسية المكتئبة، في حين أن نسبة **16.67%** من الأساتذة يرون أنه لا يوجد اختلاف في تقديم الحصة في الحالة العادية أو الحالة المكتئبة، وذلك ربما يرجع لخبرتهم الطويلة في ميدان التدريس.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة التي تساوي **13.33** أكبر من كا^2 الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن مستوى شرح أهداف الدرس لا يكون نفسه بين الحالتين، فشرح الدرس في الحالة النفسية العادية يكون جيد وبأحسن طريقة ممكنة، في حين أن شرح الدرس في الحالة النفسية المكتئبة يكون عكس ذلك وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها: الانطواء والعزلة، ضعف الانتباه وعدم التركيز.

- **السؤال رقم 13:** كيف تقيم مستوى أدائك للحصة في ظل حالتك المكتئبة؟
- **الغرض منه:** معرفة أداء الأستاذ في ظل حالة الاكتئاب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
جيد	5	%16.67	**6.2**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
متوسط	9	%30					
ضعيف	16	%53.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (15): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).

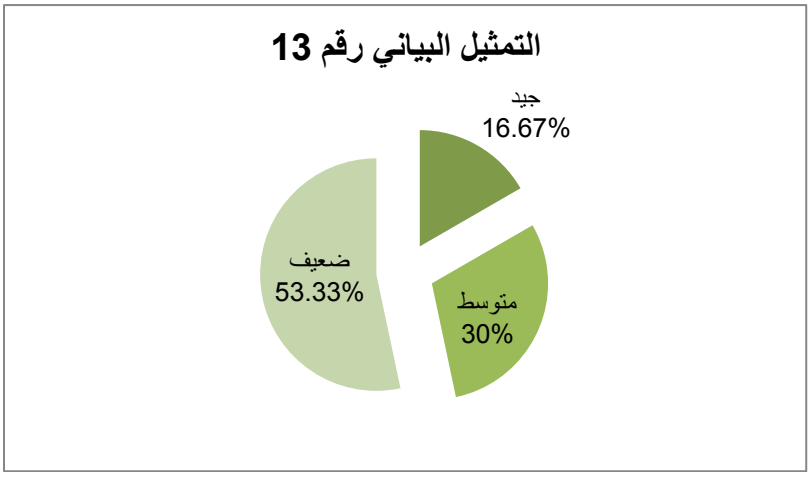

الدائرة النسبية رقم (13): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **16.67 %**من الأساتذة يرون أن تقديمهم لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل الحالة المكتئبة جيد، في حين أن نسبة **30 %**من الأساتذة يرون أن تقديمهم للحصة متوسط في ظل الحالة المكتئبة، كما أن النسبة الباقية والمقدرة بـ: **53.33%** يرون أن تقديمهم للحصة ضعيف في الحالة المكتئبة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **6.2** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **5.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن الاكتئاب يؤثر على أداء الأستاذ أثناء الحصة، فحسب **مختار متولي ومحمد اسماعيل ابراهيم** فأي عائق أو مشكل يقع للأستاذ يتأثر سلوك الشخص، وبالتالي تتأثر معنوياته ويكون هناك خلل في تقديمه **للحصة.** (مختار متولي، محمد اسماعيل ابراهيم، صفحة 94).

- **تحليل اجابات المحور الثالث**
- **السؤال رقم 14:** إذا أزعجك تلميذ أثناء الحصة، كيف تكون ردة فعلك؟
- **الغرض منه:** معرفة تصرفات الأستاذ وقابليته للاستثارة أمام بعض المواقف الصادرة من بعض التلاميذ وكيفية التعامل معها.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
توبخه	17	% 56.67	**8.6**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
تتعامل بحكمة وتنصحه	09	% 30					
تتجاهله	04	%13.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (16): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(14)**.

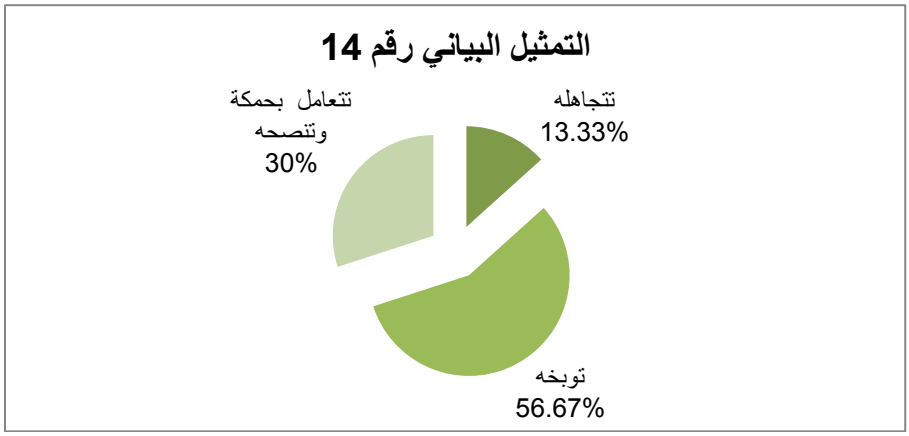

الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **56.67%** من الأساتذة يقومون بتوبيخ التلميذ في حين أن نسبة **30%** من العينة يقومون بتوجيهه ونصحه حتى لا يعيد الكرة، أما باقي العينة وبنسبة **13.33 %** يقومون بتجاهل أفعال التلميذ.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **8.6** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **5.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يقومون بتوبيخ التلميذ، وذلك راجع لاستثارتهم السريعة، ويمكن أن يكونوا عرضة لأخطاء كثيرة، فهي تعتبر حالات داخلية وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية كما تظهر في أشكال عديدة فجأة، ويصعب التحكم فيها.

- **السؤال رقم 15:** ما هي المشاكل التي تعترضكم في أداء مهامكم والتي ترى أنها تزيد في استثارتكم وشدة قلقكم؟
- **الغرض منه:** معرفة المشاكل التي تعترض الأستاذ عن القيام بعمله، وتزيد من استثارته وقلقه.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
عدم جدية التلاميذ	18	%60	**9.8**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
قلة الإمكانيات	07	%23.33					
شيء آخر	05	%16.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (17): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (15).

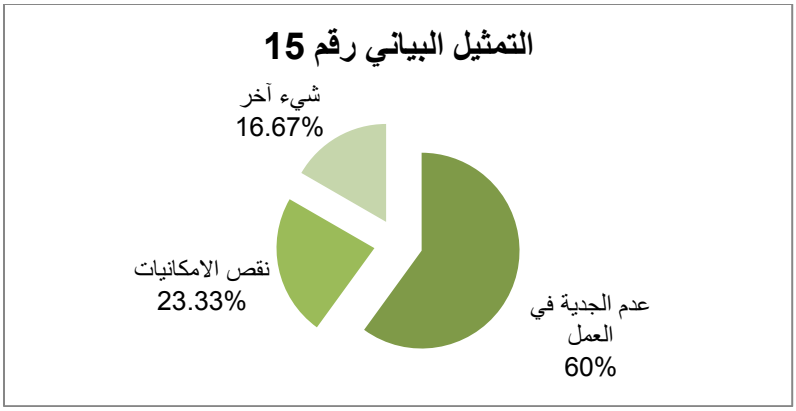

الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **60%**من الأساتذة يرون أنه من بين المشاكل التي تعترضهم في القيام بمهامهم عدم جدية التلاميذ في العمل أثناء الحصة، فهي حصة استرخائية بالنسبة للبعض منهم، وبنسبة **23.33%** يرون أن نقص الامكانيات من بين المشاكل التي تعيقهم في القيام بعملهم، فيما كانت نسبة **16.67%** أجابت لأشياء أخرى كمستوى التلاميذ، عدم إعطاء المادة الاهتمام اللازم.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **9.8** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **5.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أنه توجد العديد من المشاكل التي تعرقل عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية وهي خارجة عن إرادته، ومن شأنها أن تزيد في ظهور سلوكات وتصرفات ملؤها الغضب الشديد والاستجابات العدوانية وسرعة التأثر مما ينعكس بالسلب على كفاءة الأستاذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم 16:** في رأيكم هل لسمة القابلية للاستثارة انعكاس سلبي على ممارسة عملية التدريس؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس السلبي لسمة القابلية للاستثارة على ممارسة عملية التدريس.

1- عرض النتائج:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	22	% 73.33	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	% 26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (18): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (16).

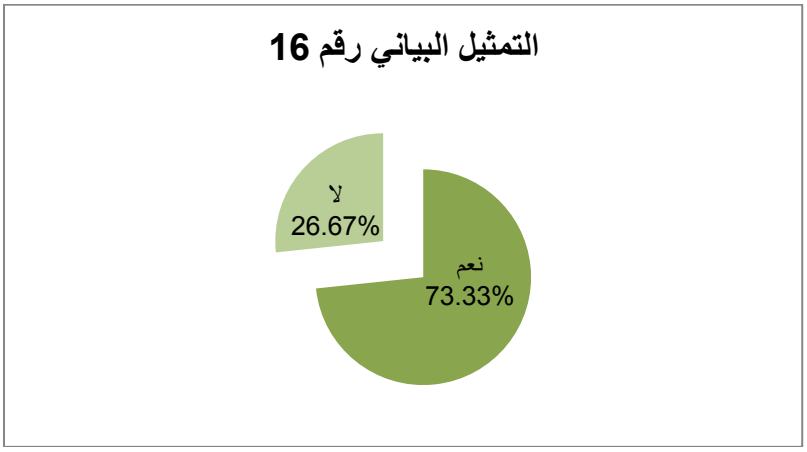

الدائرة النسبية رقم (16): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن أغلبية العينة وبنسبة **73.33%** من الأساتذة يرون أن لسمة القابلية للاستثارة انعكاس سلبي على ممارسة عملية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **26.67%**من الأساتذة يرون أنه لا يوجد أي انعكاس سلبي لسمة القابلية للاستثارة على عملية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، بل هي مجرد انفعالات مؤقتة غير مؤثرة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن القابلية للاستثارة تؤثر على شخصية الفرد، مما يؤثر على أدائه داخل المنظمة وأيضا في طريقة تفاعله واتصاله مع التلاميذ مع التلاميذ، فقد يتميز بالعدوانية، مما يجعلهم يكرهون الحصة ولا يحسون بالرضى والهدوء النفسي في حصته، مما يعرقل تحقيق أهداف الحصة.

- **السؤال رقم 17:** هل مستوى تقديمك للحصة نفسه بين الحالة العادية وحالة الغضب؟
- **الغرض منه:** معرفة الفرق في تقديم الحصة بين الحالة النفسية العادية وحالة الغضب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	07	% 23.33	8.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	23	% 76.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (19): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(17)**.

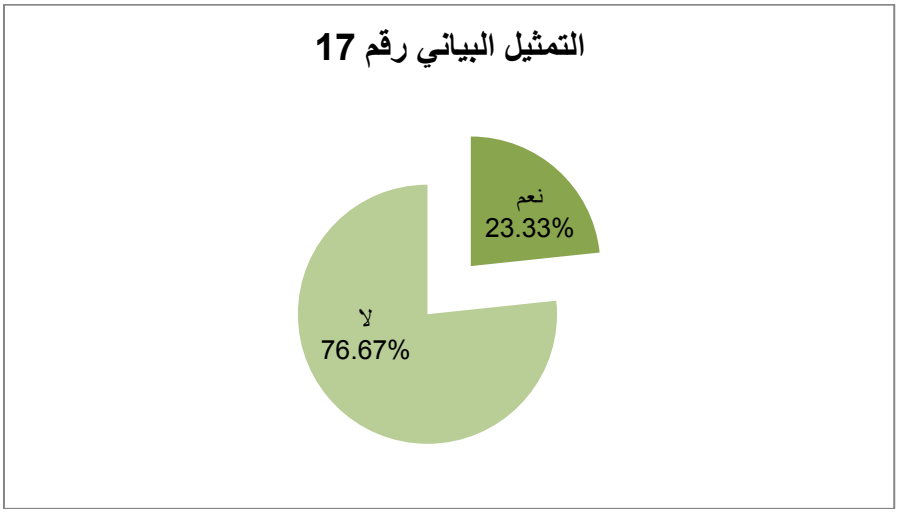

الدائرة النسبية رقم (17): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **76.67%**من الأساتذة يرون أنه يوجد اختلاف في مستوى تقديم الحصة بين الحالة العادية وحالة الغضب، في حين أن نسبة **23.33%**من الأساتذة يرون أن مستوى تقديم الدرس هو نفسه بين الحالة العادية وحالة الغضب.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **8.53** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أن للقابلية للاستثارة أثر سلبي على الكفاءة في التدريس، فلكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية أو خارجية، كما أن للانفعال تأثيرا بالغا على الفرد.

فهو يؤثر على عقله وجسمه وحتى صحته، فيعرفها بعض علماء النفس بأنها استجابات فيزيولوجية وسيكولوجية تؤثر في الإدراك وفي التعلم (لندال دافيدوف، صفحة 480) ارجع الصفحة 17.

- **السؤال رقم 18:** ما هو نوع السمات الشخصية التي تتميز بها في غالبية الأحيان أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة السمات الشخصية التي يتميز بها الأستاذ غالبا والتي يمكن أن تؤثر على كفاءته في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
هادئ	06	%20	**10.8**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
تتميز بالغضب والاستثارة	24	%80					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (20): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18).

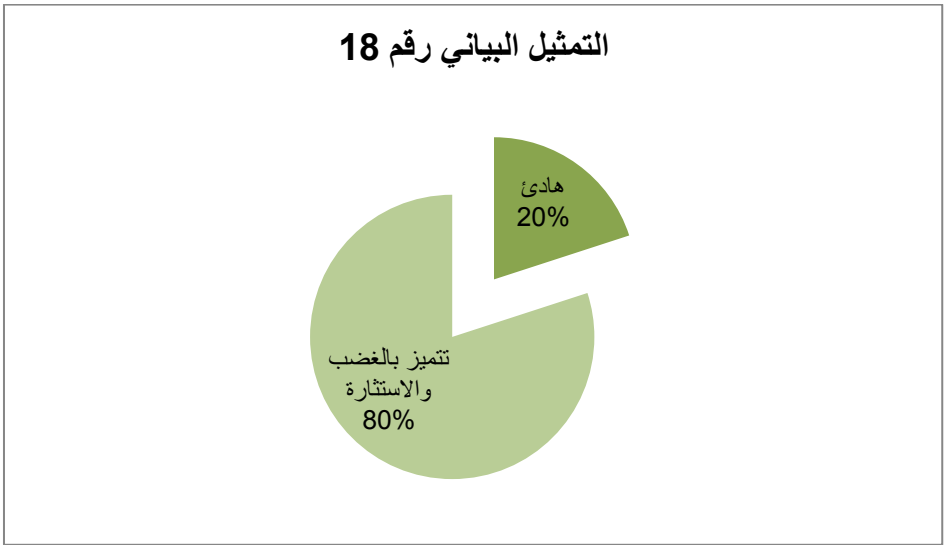

الدائرة النسبية رقم (18): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80%**من الأساتذة يرون أن السمة التي تؤثر على مردودهم في غالبية الأحيان أثناء الحصة هي الغضب والاستثارة، في حين أن نسبة **20%**من الأساتذة يرون أن حالتهم تكون هادئة في معظم الأحيان أثناء الحصة ويمكن أن يرجع هذا للخبرة أو لشخصية كل أستاذ.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **10.8** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج أنه وحسب غالبية الأساتذة أكدوا أن السمة التي تأثر على مردودهم أثناء الحصة هي الغضب والاستثارة، مما قد يجعلهم يتصرفون تصرفات سلبية تؤثر على كفاءتهم في التدريس.

- **السؤال رقم 19:** هل القابلية للاستثارة تجعلك تفقد تركيزك وتفكيرك بعقلانية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة مدى تأثير القابلية للاستثارة على تركيز وتفكير الأستاذ بعقلانية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
دائما	5	%16.66	13.73	7.82	0.05	3	دالة
أحيانا	14	%46.67					
أبدا	11	%36.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (21): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (19).

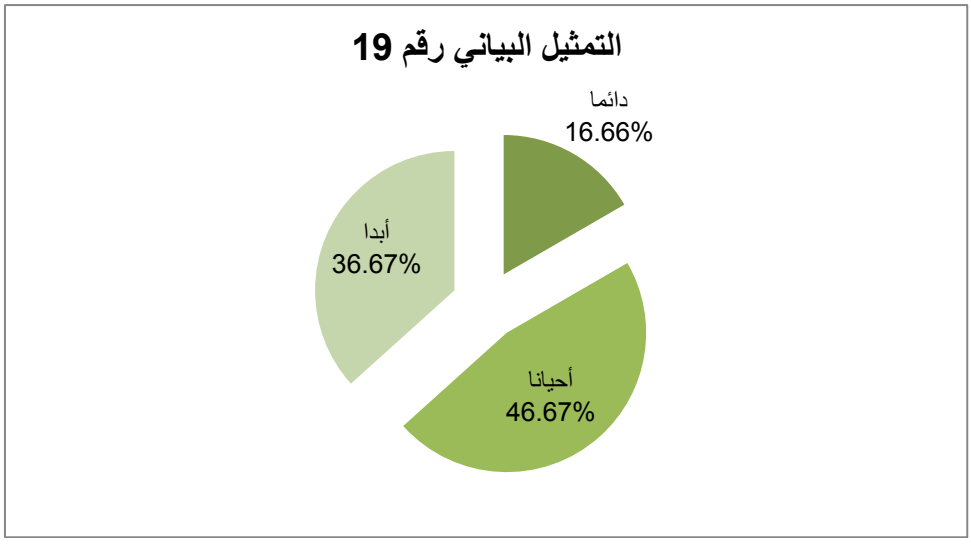

الدائرة النسبية رقم (19): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **46.67%**من الأساتذة يرون أن للقابلية للاستثارة تؤثر على تركيزهم وتفكيرهم بعقلانية أحيانا، في حين أن نسبة **36.67%**من الأساتذة يرون أن تحكمهم في تركيزهم وتفكيرهم يكون منعدم، أما نسبة **16.66%** فالقابلية للاستثارة لا تؤثر على تفكيرهم وتركيزهم وإنما يتخذون القرارات بعقلانية وراحة.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **13.73** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للقابلية للاستثارة تؤثر على تركيز الأستاذ وكذا تفكيره، مما يؤدي به إلى إهمال ونسيان أهداف الحصة، ويرجع كامل غضبه على التلميذ المخطئ أو جميع التلاميذ انتقاما.

- **السؤال رقم 20:** هل لديك بعض الأفكار عن الطرق التي تساهم في التقليل من الانفعالات النفسية التي لها انعكاس سلبي على مردودك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة خبرة الأستاذ في الجانب النفسي لتخطي المشاكل النفسية والانفعالات.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 محسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة/ غير دالة
نعم	08	%26.67	**6.53**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	22	%73.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (22): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (20).

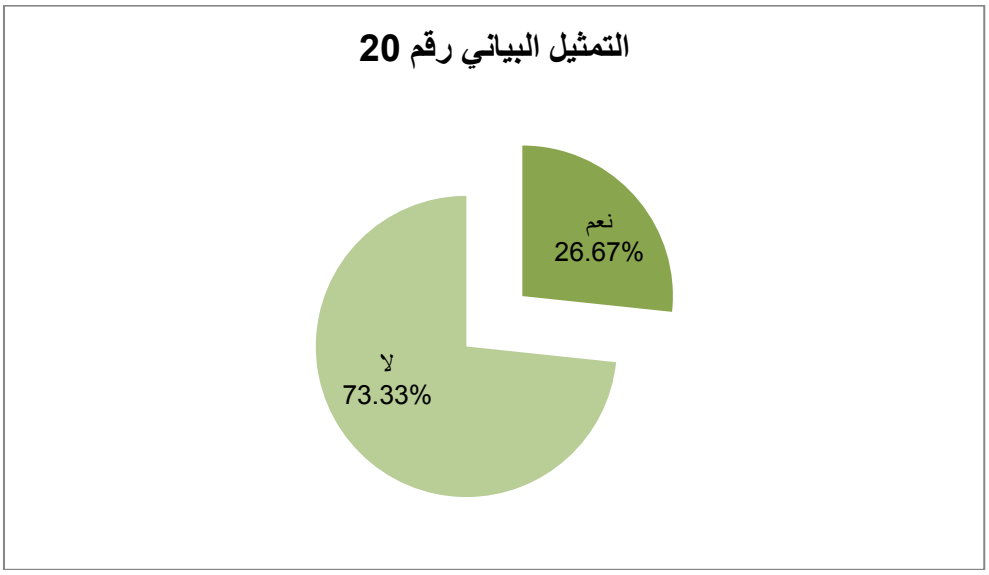

الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%**من الأساتذة أجابوا أنه ليس لديهم فكرة عن الطرق التي تساهم في التقليل من الانفعالات النفسية التي لها انعكاس سلبي عليهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **26.67%**من الأساتذة أكدوا على أنهم يعرفون بعض الطرق والأفكار التي تساهم في التقليل من الانفعالات النفسية التي تصيبهم، وبالتالي يجب إعطاء أهمية كبيرة لمجال علم النفس كتوظيف أخصائي نفسي في المدرسة، سواء لمساعدة الأستاذ أو التلميذ.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا^2** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا^2** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة ليس لديهم علم بالطرق العلمية الصحيحة التي تقلل من الانفعالات النفسية مما يأثر على مردودهم وبالتالي عدم كفاءتهم في تقديم حصة التربية البدنية، لذا يجب على المعنيين في مجال التربية أن يعطوا أهمية لهذا المجال تخصيص دورات تكوينية في مجال علم النفس، فهذه الانفعالات تؤثر على الأستاذ في جميع الجوانب، الفيزيولوجية كارتفاع ضغط الدم وخلل في طريقة التنفس، والخارجية كالتعبيرات في الوجه والصوت.

4-1-2 عرض وتحليل نتائج المقابلة:

- **السؤال الأول:** حسب رأيك، هل لعصبية الأستاذ انعكاس سلبي على كفاءته لإيصال المعلومات وتقديم المهارات الحركية للتلميذ؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة ما إذا كان هناك انعكاس سلبي للعصبية على كفاءة الأستاذ في ايصال المعلومات وتقديم المهارات الحركية.

تحليل الاجابة:

من خلال الإجابات المقدمة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية، يتبين لنا أن العصبية سمة سلبية في شخصية الإنسان مهما كانت درجته العلمية أو مستواه أو وظيفته، وبما أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وبحكم الاحتكاك المباشر بينه وبين التلميذ لا بد وأن يتحلى بالأخلاق الحميدة والصفات الحسنة لأنه صورة لتلاميذه وقدوه لهم، فأي تصرف سيء منه اتجاه تلاميذه يمكن أن يؤثر على مشواره المهني وعلى بيداغوجية وصيرورة الحصص التربوية، فالعصبية السائدة يمكن أن تنعكس سلبا على كفاءته وقدرته في ايصال المعلومة وفي نفور التلاميذ عن حصته، وانعدام الثقة بينهم، وعلى مبالاتهم مما ينعكس سلبا على طبيعة الأستاذ والتلميذ أو بما يعرف بالتغذية الرجعية.

- **السؤال الثاني:** ما هي أكثر الانفعالات التي لها انعكاس سلبي على أداء الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة الانفعالات الشائعة التي لها انعكاس سلبي على أداء الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- **تحليل الاجابة:**

حسب الإجابات المقدمة لنا، نلاحظ أن أكثر ما يؤثر من انفعالات على أداء الأستاذ أثناء تقديمه لحصة التربية البدنية والرياضية هي العصبية الزائدة وعدم القدرة على التحكم بردود الأفعال اتجاه بعض التصرفات الغير لائقة من بعض التلاميذ، وهذا ما يؤدي إلى ضعف شخصية الأستاذ، كما أن التصرف الخاطئ من طرف الأستاذ والتدخل الغير مناسب في الوقت والمكان الغير مناسبين يؤدي بضرورة الحال إلى خلل على مستوى الأداء البيداغوجي له.

- **السؤال الثالث:** كيف ترى أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يتميز بالكآبة؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة وجهة نظر مفتش المادة حول تميز الأستاذ بالكآبة.
- **تحليل الإجابة:**

من خلال الإجابات المقدمة لنا، نستنتج أنه وحسب مفتشي التربية، لا يمكن أبدا لأستاذ التربية البدنية والرياضية المتميز بالاكتئاب أن ينجح في ايصال الرسالة التعليمية والتربوية لتلاميذه خصوصا وأن طابع حصة التربية البدنية والرياضية يتميز بجو من المرح والمتعة والنشاط لذا لا بد من أن يكون الأستاذ اجتماعي وسط التلاميذ وأن يتفاعل معهم مهما كانت الظروف.

- **السؤال الرابع:** ما هو تأثير ذلك على التلاميذ؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة أثر اكتئاب الأستاذ على التلاميذ وبالتالي على قدرته في تحقيق أهداف الحصة
- **تحليل الإجابة:**

من خلال الإجابات المقدمة لنا، نجد أن اكتئاب الأستاذ وانطوائه وعزلته ينعكس سلبا على التلاميذ لا محالة، كون التلميذ ينتظر حصة التربية البدنية والرياضية طيلة الأسبوع ليفرغ عن مكبوتاته النفسية، والتي من خلالها يستطيع أن يعبر عن مشاكله الاجتماعية والضغوطات والإرهاق الذهني المترسب نتيجة الحصص التعليمية للمواد الأخرى، فكل هذا يظهر جليا أن حصة التربية البدنية تعتبر المتنفس الوحيد للتلميذ، وإن لم يجد ولم تتوفر له هذه الظروف قد تؤدي إلى ما يحمد عقباه، وإلى عدوانية التلميذ، فيكون مجبرا على البحث عن متنفس آخر حتى وإن كان منافيا لعاداتنا وتقاليدنا وديننا.

- **السؤال الخامس:** ما هو نوع الاستثارات التي يتعرض لها الأستاذ أثناء تقديمه لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة الاستثارات التي يتعرض لها الأستاذ أثناء تقديمه لحصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل الإجابة:

من خلال الإجابات المقدمة من طرف مفتشي التربية، نلاحظ أن الأستاذ يتعرض للعديد من الاستثارات التي تنعكس سلبا على شخصيته وكفاءته في تقديم الحصة، فمن بين هذه الاستثارات، التصرفات الغير مقبولة من طرف التلاميذ بحكم المرحلة العمرية التي غالبا ما تصادف سن المراهقة المبكرة، وهنا تظهر كفاءة الأستاذ ومدى قدرته على التصرف السليم والتحكم في انفعالاته لمعالجة مشاكل التلاميذ النفسية والاجتماعية والعاطفية ..إلخ

- **السؤال السادس:** هل ترى أن لسمة القابلية للاستثارة تأثيرا سلبيا على كفاءة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة أثر القابلية للاستثارة على كفاءة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل الإجابة:

من خلال الاجابات التي لدينا، وحسب مفتشي التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة، يرون أن القابلية للاستثارة تأثير سلبي على كفاءة الأستاذ في تقديم الحصة، وكذا ايصال الرسالة التربوية والوصول إلى الأهداف المبرمجة خلال الحصص التعليمية، فلكل فعل ردة فعل، وأي تصرف سيء من الأستاذ يؤدي بالضرورة إلى تصرف غير لائق من طرف التلاميذ وإلى كره التلاميذ للحصة ونفورهم عن ممارسة الرياضية، لأن التلميذ في مثل هاته المراحل العمرية الحساسة في حاجة إلى من يحويه ويقدم له نوع من المودة والتعاطف والمساعدة والنصائح التي يحتاجها في هذه المرحلة.

4-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

في دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، بحيث وضعنا فرضية عامة وفرضيات جزئية، وقد عملنا على اثبات صحة الفرضيات ومدى تحققها، حيث تتمثل الفرضية العامة في: **توجد علاقة بين السمات الانفعالية التالية(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة) والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.**

أما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

1. توجد علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
2. توجد علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
3. توجد علاقة بين سمة القابلية للاستثارة والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- **التحقق من صحة الفرضية العامة:**

إن النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تثبت وتؤكد صحة فرضيتنا العامة وبشكل كبير، حيث أن مفتشي التربية البدنية والرياضية بالولاية، ومن خلال الأجوبة المقدمة لنا، أكدوا على أن للسمات الانفعالية علاقة بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، فهذه السمات تؤثر في كفاءة الأستاذ في تقديم الحصة على أكمل وجه، فهي تؤثر على مردوده في تقديم المهارات الحركية وكذا ايصال المعلومات بطريقة جيدة.

وحسب اجابات الأساتذة للاستبيان المقدم لهم، وبعد تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان، تبين لنا مما لا يترك أي مجال للشك أن لهذا السمات الأثر الكبير على كفاءتهم وقدرتهم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، فهي تؤثر على مردودهم العام والذي يعود بالسلب على الحصة، فتجعله يتعرض لمشاكل وأزمات نفسية تحد من عمله كما تجعله قلق ومرتبك ومستعجل لإنهاء الحصة للهروب من ذلك الإحساس، وباعتبار الأستاذ العنصر الأساسي في الحصة، يجب معالجة هذه الأزمات والمشاكل النفسية حتى يساعد التلاميذ باعتباره مسؤول عن عملية التعلم وبالتالي يساعد التلاميذ في تنمية مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

هذا وقد بينت أجوبة الأساتذة أن للسمات الانفعالية التالية **(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة)** علاقة بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا ما أثبتته التحاليل الخاصة والمستنتجة من خلال المنحنيات البيانية والحسابات الإحصائية التي قمنا بها.

ومن خلال هذا نكون قد تأكدنا من صحة الفرضية العامة ولكن هذا التأكد يبقى في حدود وظروف دراستنا الميدانية.

- **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى:**

لقد افترضنا أنه "**توجد علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**" إذ استطعنا أن نركز في بحثنا هذا على علاقة بعض السمات الانفعالية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذلك الدور السلبي الذي تلعبه هذه السمات في مردود أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول، وذلك من خلال الأسئلة (**07.06.05.04.03.02.01**) وكنموذج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (**02**) وبنسبة **80%** أكدوا على أن للعصبية انعكاس سلبي على ايصال المعلومات للتلاميذ، وكذلك السؤال رقم (**07**) وبنسبة **73.33%** يرى جل الأساتذة أن العصبية تؤثر على مردودهم في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية فهي تؤثر على مردودهم في تقديم المهارات الحركية بشكل جيد مما يعود بالسلب على كفاءتهم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، كما نلاحظ أجوبة المقابلة التي أجريت على مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية انصبت في طريق واحد، وهو أن للعصبية انعكاس سلبي على كفاءة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فهناك علاقة بينهما، فكما تحققت نفس النتائج في الدراسات السابقة. **انظر الصفحة رقم 38.**

وبعد عملية تحليل نتائج الاستبيان بالنسب المئوية و**كا^2**، نبين مدى تحقق الفرضية الجزئية الأولى بالجدول أدناه:

نتائج المحور الأول			
كا^2 / العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 01	6.53	3.84	دالة
العبارة رقم 02	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 03	16.8	5.99	دالة
العبارة رقم 04	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 05	12.93	7.82	دالة
العبارة رقم 06	19.2	3.84	دالة
العبارة رقم 07	6.53	3.84	دالة

الجدول رقم (23): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول.

وهكذا يمكننا القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الأولى وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

- **التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:**

تتمثل هذه الفرضية في: "**وجود علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**" فالاكتئاب هو عبارة عن إحباط يتوقف على درجة لوم الشخص لذاته باعتباره سببا في هذا الإحباط، فهو سمة من سمات الشخصية تتولد في إطار نفسي، تشل قدرات الفرد العقلية، وتحد من طاقاته الإنتاجية المبدعة وكذا سلوكه الاجتماعي والنفسي، وهذا النوع من الانفعالات بإمكانه أن يمس جميع أفراد المجتمع بمن فيهم أساتذة التربية البدنية والرياضية، ويتضح ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني، وذلك من خلال الأسئلة **(13.12.11.10.09.08)** وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم **(11)** حيث أن الأساتذة وبنسبة **70%** يرون أن للاكتئاب انعكاس سلبي على عملية التدريس، وأيضا في السؤال رقم **(13)** وبنسبة **53.33%** يرى الأساتذة أن مستوى تقديم الدرس في ظل الحالة المكتئبة يكون ضعيف وهذا راجع لنقص التحفيز وعدم الرغبة على العمل، وكذا انعدام المبادرة.

نتائج المحور الثاني

كا^2 / العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 لمجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 08	4.93	7.82	غير دالة
العبارة رقم 09	3.33	3.84	غير دالة
العبارة رقم 10	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 11	4.8	3.84	دالة
العبارة رقم 12	13.33	3.84	دالة
العبارة رقم 13	6.2	5.99	دالة

الجدول رقم (24): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

وهكذا يمكننا القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الثانية، وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

- **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة:**
- تتمثل هذه الفرضية في: "**وجود علاقة بين سمة القابلية للاستثارة والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**" فالقابلية للاستثارة سمة شخصية انفعالية وتعني التهيؤ لقبول التأثير من الخارج مما يؤدي إلى استثارته الانفعالية، وهي تمس جميع أفراد المجتمع دون تمييز بين الوظيفة أو الدرجة العلمية، فأساتذة التربية البدنية والرياضية هم الأكثر عرضة للاستثارة نظرا لطبيعة احتكاكهم مع التلاميذ خاصة في هذه المرحلة التي يمرون بها وغالبا ما تكون مرحلة المراهقة، مما يجبر الأستاذ على التحلي بالصبر وهدوء الأعصاب وعدم التوتر وكذا تقديم أفضل النصائح في الوقت والمكان المناسبين، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث لاحظنا أن الأساتذة يتميزون بالقابلية للاستثارة، وذلك من خلال الأسئلة (**20.19.18.17.16.15.14**) وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (**16**) حيث أن الأساتذة وبنسبة **73.33%** يرون أن اللقابلية للاستثارة انعكاس سلبي على كفاءة التدريس، وأيضا في السؤال رقم (**17**) وبنسبة **76.67%** يرى الأساتذة أن تقديم الحصة في الحالة النفسية العادية وحالة الغضب مختلفة، فالغضب يمنع الأستاذ من التفكير بسوية وعقلانية في حين أن العمل في الحالة العادية يكون أحسن بكثير، فالأستاذ يكون مركز ويعطي للتلاميذ العديد من الأفكار والمهارات والمعلومات.

نتائج المحور الثالث			
العبارات / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 14	8.6	5.99	دالة
العبارة رقم 15	9.8	5.99	دالة
العبارة رقم 16	6.53	3.84	دالة
العبارة رقم 17	8.53	3.84	دالة
العبارة رقم 18	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 19	13.73	7.82	دالة
العبارة رقم 20	6.53	3.84	دالة

الجدول رقم (25): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

وهكذا يمكن القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الثالثة وهذا التحقق يبقى في ظل الدراسة الميدانية.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها، وكذا القيام بمقابلتها مع الفرضية العامة والفرضيات الجزئية التي وضعناها، ومن ثم تبيان ما إذا تحققت هاته الفرضيات أم لا، فقد تبين لنا بوضوح أن للسمات الانفعالية علاقة بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، فهاته السمات الثلاث **(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة)** دور في تغيير سلوك الأساتذة، وكذلك تأثر على شخصية الأستاذ وبالتالي على كفاءته في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، فهذا التأثير يكون في جميع النواحي، النفسية والجسمية والصحية والبدنية والمعرفية والاجتماعية.

ومنه نستنتج أن للسمات الانفعالية **(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة)** علاقة بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام:

إن الانفعالات عبارة عن استجابات قوية لها تأثير على السلوك، كما أنها استجابات فيزيولوجية تؤثر بالسلب على تنظيم وعمل الأستاذ، وبالتالي على كفاءته في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بحيث تؤثر عليه وتقلل من فعاليته ودوره اتجاه تكوين الأجيال، لذلك وجب التحرر منها.

ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت الاستبيان المقدم لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وكذا المقابلة التي أجريناها مع مفتشي التربية في مادة التربية البدنية والرياضية وكذلك الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي، والتي احتوت على مختلف المعلومات الإحصائية لمتغيرات دراستنا المتمحورة حول موضوع بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس اتضح ما يلي:

- اتصاف الأساتذة ببعض التصرفات والسلوكات التي توحي بوجود بعض الانفعالات مثل:

(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة).

- توجد علاقة بين سمة العصبية والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتضح ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الأول وبالتحديد الجداول رقم:(**07.06.05.04.03.02.01**) وكذلك النتائج المتحصل عليها من المقابلة.
- توجد علاقة بين سمة الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتضح ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الثاني وبالتحديد الجداول رقم:(**13.12.11.10.09.08**) وكذلك النتائج المتحصل عليها من المقابلة.
- توجد علاقة بين سمة القابلية للاستثارة والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتضح ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من المحور الثالث وبالتحديد الجداول رقم:(**20.19.18.17.16.15.14**) وكذلك النتائج المتحصل عليها من المقابلة.

وبعدما تأكدنا من تحقق كل فرضية، والذي يعني أنه تمت الإجابة عن التساؤلات التي أثارتها الدراسة، وعليه يمكن أن نستخلص في الأخير أن الفرضية العامة التي مفادها أنه توجد علاقة بين السمات الانفعالية التالية: **(العصبية، الاكتئاب، القابلية للاستثارة)** والكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

الخاتـمة:

لقد انصب اهتمامنا خلال بحثنا هذا على علاقة بعض السمات الانفعالية بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، إذ تعتبر الكفاءة شيء ضروري وأساسي في عملية التدريس، فالأستاذ يعتبر مشجع ومحفز في عملية التعلم.

فعملية التدريس تفاعل معقد بين الأستاذ والتلميذ والذي تصاحبه أنشطة مختلفة تتم بأساليب متعددة لذا فإن التنوع ضروري في شخصيات وقدرات الأساتذة، فالأستاذ المثالي المحترم ليس ذلك الذي يقدم المعلومات للتلاميذ فقط، رغم أنها عنصر مهم من عناصر العملية التربوية، بل يجب أن تكون السلوكات المربية للتلاميذ ضمن أهدافها، وذلك بالابتعاد عن السلوكات التي تدل على أن الأستاذ يعيش انفعالات لأن النتائج التي توصلنا إليها أكدت لنا إصابة أساتذة المادة بانفعالات سلبية تؤثر على كفاءة الأستاذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

ولمعرفة علاقة بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قمنا بإجراء دراسة حول ذلك في ثانويات ولاية البويرة، بحيث كا لزوما علينا التوجه نحو مديرية التربية مرفوقين بتسهيل مهمة وذلك من أجل معرفة عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولايات البويرة وكذلك من أجل أخذ الموافقة من طرف المديرية وكذا تسهيل مهمة يسمح لنا بالدخول إلى الثانويات المرغوبة من أجل القيام ببحثنا، فبعد وضعنا لأسئلة الاستبيان مع الأستاذ المشرف، ومن ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة البويرة) من أجل تعديل أو حذف أو اضافة بعض العبارات الخاصة بالفرضيات الثلاثة التي وضعناها في بادئ بحثنا، قمنا بتوزيع الاستبيان على 30 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية أي بنسبة تقارب **26 %**، وبعد أيام قمنا بجمع الاستبيانات الموزعة على الأساتذة وتفريغ بياناتها من أجل الحصول على النتائج وذلك بحساب النسب المئوية وكا^2، بحيث توصلنا فيما بعد إلى استنتاجات، وقد بينا تلك النتائج عل شكل دوائر نسبية، كما استعملنا أداة بحث ثانية وهي المقابلة، بحيث قمنا بوضع أسئلة خاصة من أجل المقابلة التي أجريناها مع مفتشين **(02)** اثنين لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية البويرة، وأجرينا المقابلة بمقر مديرية التربية بالبويرة، وقمنا بتحليل اجابات المفتشين ومناقشتها وذلك من أجل تدعيم صحة فرضياتنا.

وبعد الانتهاء من عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، وكذا المقابلة مع مفتشي التربية لمادة التربية البدنية والرياضية بولاية البويرة كان لا بد من الخروج باستنتاج عام فيما يخص بحثنا هذا، ومن ثم بخاتمة شاملة لكل ما تم التطرق فيه، مع توضيح لمجمل المصادر والمراجع والمجلات والكتب العلمية التي استعنا بها في بحثنا هذا، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي

كما وضعنا كل الملاحق التي استخدمناها أو سهلت لنا القيام ببحثنا مثل: تسهيل المهمة، استمارة تحكيمية الوسائل الاحصائية.. وغيرها.

كما وضعنا ملخص لبحثنا هذا باللغة الأجنبية (الفرنسية) يتضمن التساؤل العام والتساؤلات الجزئية فرضيات البحث، المنهج المتبع، مجتمع البحث، أدوات البحث المستعملة والوسائل الاحصائية، وكذلك أهمية وأهداف البحث.

وفي الأخير يمكننا القول أن بحثنا هذا لا يمثل سوى خطوة أولى في ميدان البحث العلمي ومدخل أو منطلق لدراسات وأبحاث أخرى في المستقبل، فهذا البحث جد متواضع رغم أهميته البالغة، وعليه نأمل ألا تتوقف لأن البحث العلمي حلقة متواصلة ومتسلسلة غير منتهية، بل يبقى المجال مفتوحا للباحثين، فيمكن تسليط الضوء على جوانب ومتغيرات كثيرة.

ونتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي وهو الاستمرارية.

وبعد استعراضنا للنقاط السابقة رأينا أنه من الضروري الإشارة إلى بعض النقاط على شكل أسئلة واستفسارات الغاية منها تسهيل العمل على الذين يريدون البحث في مثل موضوعنا هذا وهي:

- ما درجة ممارسة الأداء لدى أساتذة التعليم الثانوي؟
- هل هناك اثر للسمات الانفعالية على تحصيل المتعلم؟
- هل هناك علاقة إرتباطية بين أداء المدرس وتحصيل المتعلم؟
- ماهي مصادر ومستويات الانفعالات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

اقتراحات وفروض مستقبلية:

نريد أن نقدم أو نقترح بعض التوصيات بالأخص للمسيرين والمفتشين والإداريين وذوي الاختصاص والأساتذة والمعلمين والتي تتمثل فيما يلي:

- عقد دورات تكوينية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجال علم النفس وعلوم التربية.
- حسن توظيف الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ.
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص.
- إجراء المزيد من البحوث الوصفية على محاور مشابهة أو مختلفة سواء من نفس الفئة المستهدفة أو فئات أخرى.
- يجب على كل مربي أن يتحرر ويبتعد عن الانفعالات المختلفة والتحكم في الأعصاب ومراعاة الحالة التي يمر بها التلاميذ (مرحلة المراهقة).
- الاهتمام أكثر بعلم النفس المدرسي ولما يقدمه الأستاذ من فائدة في التعامل مع هاته الفئة.
- منح الأساتذة فرصة أكبر في التكوين من الناحية النفسية وذلك خلال سنوات الدراسة بالجامعة وهذا للحصول على أساتذة أكفاء يدركون جيدا دورهم التربوي، وعلى وعي تام بمختلف خفايا هذا الميدان.
- ضرورة المتابعة المستمرة لأحوال الأساتذة من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية من أجل توجيه قدراتهم وإمكانياتهم.

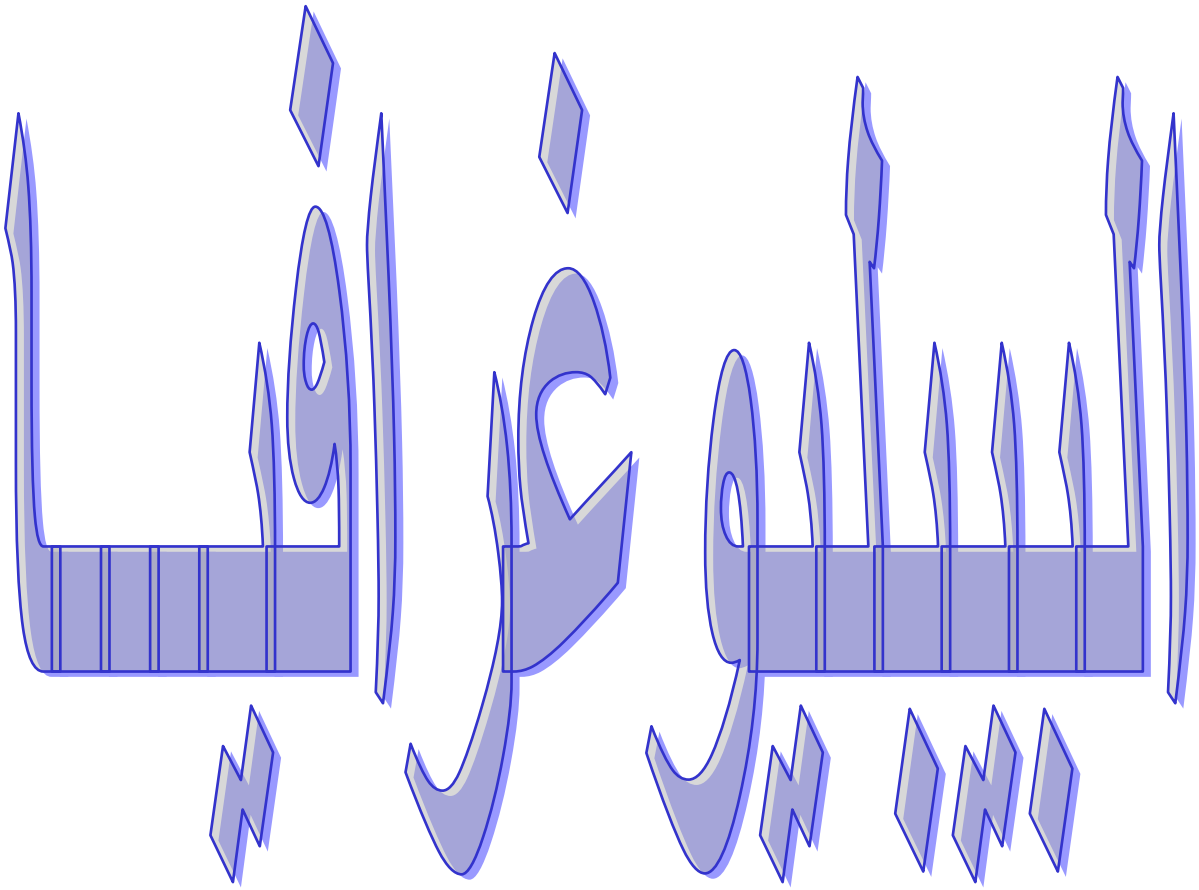
السيلوغرافيا

I. القرآن الكريـــــم:

1. الآية **24** سورة الإسراء.
2. الآية **07** سورة ابراهيم.

II. المراجع باللغة العربية:

1. أبو الفتاح رضوان وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، مصر 1973.
2. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط3، بيروت، دار النهضة العربية، 1972.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
4. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان دريوش جلون، أصول التربية البدنية والرياضية ط2، مصر دار الفكر العربي، 1996.
5. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية والإعداد المهني، ط2، دار الفكر العربي، مصر 2002.
6. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998.
7. بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، الكويت، دار الكتاب، 2000.
8. جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
9. جابر عبد الحميد جابر، التدريس وتعلم الأسس النظرية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
10. حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية منشئة المعارف، الإسكندرية، مصر، بدون تاريخ.
11. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 7، دار الفكر عمان، 2001.
12. رشدي نعيمة وحسن غريب، الكفاءات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي، كلية التربية بجامعة حلوان 1980.
13. سامية حسن الساعاتي، الثقافة و الشخصية، ط2، دار النهضة العربية، 1983.
14. سمير محمد آبريت، مناهج المعلم والإدارة التربوية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1993.
15. طيب نابت سلمان، زعنون عبد الرحمن، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
16. فريديريك بل، طرق التدريس الرياضيات، ترجمة وليد عبيد ومحمد المفتي وممدوح سليمان، ج2 الدار العربية للنشر والتوزيع، 1986.
17. عبد القادر محمد رضوان، سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي–سلسلة في دروس الاقتصاد، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
18. عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في الإحصاء التطبيقي، دار الجامعة، بدون ذكر بلد النشر 1986.

19. عبد الرحمن عبد السالم جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط2، دار المناهج، عمان، 2000.

20. عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف الإسكندرية 2002.

21. علي البشير القائدي، ابراهيم رحومة زيد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام الآلي، طرابلس، 1983.

22. لندال دافيدوف، مدخل علم النفس، ط3، دار ماجم روميل للنشر، القاهرة، 1988.

23. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في منهجية البحث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

24. محمد الازهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، الموصل –بغداد– دار الحكمة 1980.

25. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي 2003.

26. محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر 1998.

27. محمد فايز، مراد ننش، اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس، ط1، عمان، بدون دار نشر 2003.

28. محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية ديوان المطبوعات الجامعية، بدون سنة.

29. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ط2، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004.

30. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مصر، 2004.

31. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، ط1، منشأة المعارف، 1996.

32. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطىء، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

33. مراد عبد الفاتح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات، القاهرة، 2000.

34. مراد عبد الفتاح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات، القاهرة، 2000.

35. مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم مبادئ علم النفس، ط3، مطبعة المعارف، سوريا 1969.

36. مجدي عزيز إبراهيم، مهارات التدريس الفعال، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1997.

37. يحياوي محمد، تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية– رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية– كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الجزائر، 2001.

III. المراجع الأجنبية:

1. 2- Dochavanne.N. L'éducation sportif d'activité pour tous, (Ed, vigot, paris, 1990.)

2. المجلات والمنشورات:

1. المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجية الإدماج، العدد 05، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير – فبراير، 2006.

2. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج 2006.

3. وزارة التربية الوطنية– الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط– جويلية– 2005.

الملاحق

جـامعة العقيد آكلي محند أولحـاج بالبويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان

"**بعض السمات الانفعالية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي)**"

نضع بين أيدي الأساتذة هذه الاستمارة، راجين منكم ملئها بالإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بكل صدق وأمانة، حتى يتسنى لنا الوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفيدنا في موضوع دراستنا.

ونحيطكم علما أن هذه الإجابات خاصة بهذا البحث فقط.

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: توضع علامة **(x)** أمام الإجابة المناسبة.

من إعداد الطالب:

*** طالم سعيد**

تحت إشراف الدكتور:

*** زاوي عبد السلام**

السنة الجامعية: 2015/2014

استبيان خاص بالأساتذة:

المحور الأول: العصبية وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

س 1: هل تشعر بالغضب أو النرفزة أثناء تقديمك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐
- لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فلما ذلك: .....

س 2: هل للعصبية انعكاس سلبي على إيصال المعلومات وتقديم المهارات الحركية؟

- نعم ☐
- لا ☐

س 3: هل مستوى تقديمك للحصة نفسه بين حالتك النفسية الهادئة وحالتك النفسية المتعصبة؟

- نعم ☐
- لا ☐
- شيئ آخر ☐

س 4: إذا كنت في حالة توتر عصبي فهل تكون مستعجلا في إنهاء عملك؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- شيئ آخر: .....

س 5: ما هي أكثر الانفعالات التي لها انعكاس سلبي على أداءك أثناء الحصة؟

- العصبية ☐ القلق ☐ النرفزة ☐ العدوانية ☐

س 6: هل تأثر العصبية على مردودك في تقديم المهارات الحركية؟

- نعم ☐
- لا ☐

س 7: هل العصبية تؤثر على مردودك في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الثاني: الاكتئاب وعلاقته بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

س 8: في أي خانة تصنف نفسك؟

- مكتئب ☐
- انفعالي ☐
- قلق ☐
- شيئ آخر: .....

س 9: ما هي نظرتك نحو مهنتك؟

- متشائم ☐
- راض ☐
- شيئ آخر: .....

س 10: إذا ارتكبت خطأ ما في عملك، كرد فعل عنيف أو غضب، ما هي ردة فعلك؟

- تضخم هذا الخطأ ☐
- تتجاوزه و تحاول تعويض ذلك ☐

س 11: في رأيك، هل ترى أن للاكتئاب انعكاس سلبي على عملية التدريس؟

- نعم ☐
- لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فكيف ذلك؟

.....

س 12: هل مستوى الشرح لأهداف الحصة نفسه بين حالتك النفسية العادية وحالتك النفسية المكتئبة؟

- نعم ☐
- لا ☐

س 13: كيف تقيم مستوى أدائك للحصة في ظل حالتك المكتئبة؟

- جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الثالث: القابلية للاستثارة وعلاقتها بالكفاءة في التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

س 14: إذا أزعجك تلميذ أثناء الحصة، كيف تكون ردة فعلك؟

- تتجاهله ☐ * تتعامل بحكمة وتنصحه ☐ * توبخه بشدة ☐

شيء آخر: .....

س 15: ما هي المشاكل التي تعترضكم في أداء مهامكم والتي ترى أنها تزيد في استثارتكم وشدة قلقكم؟

.....

س 16: في رأيكم هل لسمة القابلية للاستثارة انعكاس سلبي على ممارسة عملية التدريس؟

- نعم ☐
- لا ☐

س 17: هل مستوى تقديمك للحصة نفسه بين الحالة العادية و حالة الغضب؟

- نعم ☐
- لا ☐

س 18: ما هو نوع السمات الشخصية التي تؤثر على الأستاذ في عملية التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- هادئ ومتحكم في الأعصاب و تتصرف بحكمة ☐
- تتميز بالغضب والاستثارة والتعصب ☐

س 19: هل القابلية للاستثارة تجعلك تفقد تركيزك وتفكيرك بعقلانية ؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- أبدا ☐

س 20: هل لديك بعض الأفكار عن الطرق التي تساهم في التقليل من الانفعالات النفسية التي لها انعكاس سلبي على مردودك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم ☐
- لا ☐

أسئلـــــــــة المقابلـــــــــة:

- **المحور الأول:**

1. حسب رأيك، هل لعصبية الأستاذ انعكاس سلبي على كفاءته لإيصال المعلومات وتقديم المهارات الحركية للتلميذ؟

2. ما هي أكثر الانفعالات التي لها انعكاس سلبي على أداء الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- **المحور الثاني:**

1. كيف ترى الأستاذ المكتئب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2. ما هو تأثير ذلك على التلاميذ؟

- **المحور الثالث:**

3. ما هو نوع الاستثارات التي يتعرض لها الأستاذ أثناء تقديمه لحصة التربية البدنية والرياضية؟

4. هل ترى أن لسمة القابلية للاستثارة تأثيرا سلبيا على كفاءة الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟

Résumé:

L'étude a abordé le thème suivant: **"Certains traits émotionnels et leur relation à la compétence dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive,"** et il vise donc à montrer la relation entre ces caractéristiques émotionnelles**: (nervosité, la dépression, la susceptibilité à l'excitabilité)** et, l'efficacité dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive.

Nous avons développé des hypothèses sur le sujet qui contient ,l'hypothèse générale et trois hypothèses partielles .L'hypothèse générale consiste en : **il existe une relation entre ces caractéristiques émotionnelles: (nervosité, la dépression, la susceptibilité à l'excitabilité) et l'efficacité dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive**, ainsi que les hypothèses partielles consistent en :

• il ya une relation entre trait et l'efficacité de neurones dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive.

• il existe une relation entre la dépression caractéristique et l'efficacité dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive.

• il existe une relation entre la fonction de sensibilité de l'excitabilité et l'efficacité dans l'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive.

Comme nous avons utilisé l'enquête comme le moyen le plus efficace, car il est plus facile pour nous de recueillir des informations voulues à obtenir dans notre sujet pour vérifier les hypothèses précédentes, et répondre à la problématique, ainsi que l'entretien avec les inspecteurs de matériel d'éducation pour l'éducation physique et des sports.

Le questionnaire est un ensemble de questions liées à la méthodologie avec des hypothèses et un moyen de recueillir des informations directement de la source originale, et ces questions sont mises sous forme de formulaire destiné aux personnes concernées par notre recherche.

L'entrevue, elle est considérée comme l'un des principaux outils dans le recueil des données et des informations pour l'étude des individus et des groupes humains et , l'entretien entre l'intervieweur et la personne ou groupe de personnes afin d'obtenir des informations relatives à un sujet particulier.

Notre étude s'est basée sur la Méthode d'analyse descriptive, parce que les domaines de l'éducation et de l'enseignement est d'autant une enquête portait sur un phénomène parmi plusieurs phénomènes scientifiques, psychologiques et sociaux dans l'espoir d'y parvenir à des généralisations significatives afin de consolider et d'enrichir nos connaissances sur un tel phénomène. **Concernant l'échantillon**, il a été sélectionné de manière aléatoire, elle s'est composée de **30 professeurs** de l'échantillon d'origine, qui sont au nombre de **116 professeurs répartis** à travers différents lycées dans la wilaya de Bouira, cela de période allant entre Février et Mai, et à partir de ces données, nous avions suivi la méthode du pourcentage de calcul et **(Ca 2).**

L'importance de choix de notre thème de Rechercher est imposé par la réalité de **l'observation sur le terrain** qui est pratiquée et consacrée par les professeurs d'éducation physique et sportive au cours du processus éducatif .Cette dernière, attire une attention particulière à l'époque actuelle étant considérée un moyen du développement et du progrès.

Comme le professeur fait partie intégrante de cette partie du processus, on ne peut pas l'écarter ;car il joue un rôle très important dans ce processus comme tous le reste enseignants et est un enseignant et psychologue en même temps à cet état il doit améliorer le comportement et le traitement, et en posséder dans ce domaine la maitrise des nerfs et la maîtrise de soi, parce émotion affecte négativement ses résultats sur la performance du professeur et d'affaiblir sa capacité à accomplir des tâches assignées et affecte sa relation avec ses collègues et ses élèves . La réaction comprend les fonctions vitales .L'être humain agit émotionnellement il attaque, frappe dans un état de colère et d'évasion (cas de la peur), comme l'indique l'objet de notre travail qui un vrai problème dans l'éducation qui mérite une l'étude.

Bien aussi, nous avons choisi ce sujet ,car le domaine de la physique et l'éducation sportive est encore un champ fertile et Cela ,est dû à son association avec le reste des Sciences et que Ce dernier est en mobilité permanente. Ce qui fait qu'il est impératif pour ceux en charge de la question de l'éducation physique et du sportive pour suivre le rythme des progrès que nous visons à travers notre recherche pour étudier le côté psychologique du professeur et spécifiquement connaître les émotions et savoir leur relation avec la compétence dans l'enseignement en soulignant la relation des traits émotionnels: la nervosité, la dépression, la susceptibilité à augmenter l'efficacité de l'enseignement et de la recherche sur les causes possibles de l'émergence de l'agitation parmi les professeurs d'éducation physique et sportive, et aussi travailler à trouver des solutions appropriées permettant l'élimination ou au moins atténuer l'agitation .

Enfin, nous proposons quelques suggestions et recommandations, afin que d' accorder une attention à l'éducation physique et sportive de la part des responsables pour une prise en charge et en l'à considérant comme une matière essentielle et de base, ainsi que de fournir des méthodes pédagogiques et un espace approprié pour l'application des activités sportives .Et afin de faciliter la tâche d'un professeur, et il ne doit pas négliger l'aspect psychologique, ce qui devrait être réexaminer dans les Programmes psychologiques et d'accorder l'intérêt de plus pour les professeures de cette matière par la formation et organisation des séminaires.